

ما علمت سبي الحسن مصغر أو كبير أو روي ابن جرير قال بايع الناس ترابك  
 عليه طمحة والزبير فسل الأشرس سيفه وقال القبايعي أبو لاهر عن عتقك فقال طمحة  
 وابن الزبير عن قبايعاه وقال لا لاهرنا على البقرة والكوفة فقال لهما تكونان  
 عندي تحمل لهما قال ان علياً فقال لهما ان جنتهما ان نبايعاني وان جنتهما  
 بايعتكما فقالا لا بل نحن نبايعك ثم قال ابعده ذلك انما بايعناه خشية  
 على أنفسنا وقد عرفنا انكم لم يكن لبايعنا وقال ابن جرير ومن امتنع من بيعته  
 حسان بن ثابت و أبو سعيد الخدري و النعمان بن بشير و رافع بن خديج  
 في آخرين و في ابن ثابت و محمد بن مسلمة خلافت وقال غير ابن جرير لم يبايعوا  
 قتادة بن بطون و عبد الله بن سلام و المغيرة بن شعبه و عبد الله بن عمر و سعد بن  
 وزيد بن ثابت و اسامة بن زيد و كعب بن مالك و هرب قوم الى الشام و هؤلاء  
 يسمون العنانية و قال الزهري و عجب ان عبد الله بن عمر و سعد بن ابوقحائل  
 لم يبايعا علياً و بايعا يزيد بن معاوية و ذكر سيف بن عمر في الفتوح و من جئت  
 من الصحابة قالوا بقيت المدينة شاذرة خمسة ايام و اميرها العناني يلمتسون من  
 يجيبهم الى القيام بالام فلا يكذبون فاتي الناس علياً فاختفى منهم و خرج الى  
 حيطان المدينة و تبرأ من المعمرين و باعدهم و طلب الكوفيين الزبيرية فلبسهم

[illegible]

ابن أبي عمير قال حدثنا أبو عبد الله عليه السلام قال  
 اؤذن لنا في العمرة فقال والله ما تريدان العمرة وانما تريدان الفداء والعقيقة  
 فقالا كلا والله فقال اؤذن لكما فافعلوا ما شئتما وولك بعد العقيقة  
 من خلافتي وذكر سيف بن عمر قالوا اكانوا اؤذوا القوم القوم ثم ضروا عليه فيأبى  
 ويتمثل ومن عجب الامام والدة هاشمي بعثت وحيد الامم ولا اله الا  
 فيقولون لا انك تعلمنا واول القوم الزبير اراوه فيأبى وينشد  
 متى انت من ابي في ابيها وبها عنهما نحو عليهما الكتاب فيقولون انك  
 تتوعدنا ثم يقول عليا فميسا لونه ثم ينشد صلواتي على من اعطيت من اثم  
 امرهم امر من الاعاوياء فيقولون انك تتوعدنا والله ليس لم تفعل بها  
 لتقتلنا قال السعدي اول من بايع الاشتهر لما اذنت وهرب الوليد بن  
 عتبة وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم الى مكة وبها عايشة ولم سلمة  
 وخرج طلحة والزبير ايضا الى مكة فدخلوا على ام سلمة وشكوا اليها وقالوا انك  
 وسال الخروج فبقيت ما وقالت انما تريدان الفداء والعقيقة فخرجتا من عندها فدخلتا  
 على عايشة وذكر ابا مثل ذلك وقال ابا تخرجين معنا فدخلتا في البيت  
 فاجابتهما في الباب حكايته ذكر ما صاحب بيت مال العموم وذكر ما ينفق

قصه خلد بن قيس

صاحب مختار المجانيث من اهل البذل العداة قال سافرت مع المملوك  
الى مكة فبينما انا اسير في الغمرات اؤمر رنابا بدير فوصف لي فيه مجنون  
يتكلم بالحكمة فدخلت لديره ولوا ابراهيم بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
فروسلهم ثم قال قلبي كذبني انك ست من اهل نزهة المدينة القليل  
عقول اهلها يعني الرقة قلت نعم انا من اهل العراق فقال اني ساألك  
فانهم ما قول فقلت سل فقال اخبرني عن بني هاشم ومي قلت لا فقال طيف  
ولي بوجوه مجلد من غير وصية فقلت اختاره اهلها جرون والافشار  
ورضي به الناس فقال كيف اختاره اهلها جرون وقد قال الزبير بن العوام  
لا بايع الا علي بن ابي طالب وكذا العباس وكيف اختاره الا انصاره  
قد قالت من ابيهم ومنكم امير ووثقوا سعد بن جبار يوم السقيفة وقال  
من اقبلوا سعد اقبلوا سعد وكيف تقول رضي به الناس وقد قال سلمان  
الفارسي كرويدون كرويدون اي فعلتمونا وما فعلتمونا كما هو الحق فوجبت  
عنه وقال يوسف بن حرب لعلي بن ابي طالب لا بايعك وان  
كنت ملتبها فملا ورجلا ثم قعد بنو هاشم عن بيعة ابي بكر سنة اثنى عشر  
الاجل ثم لما ابو بكر اخذ في سعد بن جبار وحمد سعد ثم قال وليتم لكم خيركم

وكيف يتقدم المفضل على الغافل ولما ولي عمر قال وودت ان كنت  
 شعرة في صدر ربي لم يقول بعد ذلك كانت بيعة ربي بكفنته وحق  
 الله لامة نمر بن قيس بن عباد الى منتهى ما قتلوه ثم انهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بن الوليد في ايام ابي بكر فان خالد اتزوج امرأة مالك بن نويرة فزنا  
 عمر بعد ما ولدت منه ثم ولي عيسى بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عيسى بن  
 رقاش بن عيسى بن علقمة بن ابي بكر بن ابي عبيد الرحمن بن عوف بن عبد الله بن عثمان  
 الخثعمي واقتاره بل ولله الام هو يعرفه قلت لما قال قد قال عليه السلام  
 بن عوف ما كنت ان اعيش حتى يقول لي عثمان يا منافق ثم عرفته  
 عثمان عليه السلام حين نسبته الى النفاق كمعرفة عثمان اياه او ذلله الخثعمي  
 واخبرني بن عيسى لما كانت تخرج الناس على عثمان يوم الدار يقول  
 اقتلوا قتلة الله قتلة عمر فقاموا الى علي بن الخثعمي قائم وودت  
 ان هذه سقطت على يده تغني بسما على الارض ثم خرجت من بيتها تعال  
 علينا مع طلحة والزبير وسفك الدم الحرام والله تعالى يقول وقرن  
 في يومئذ ولا تبرح خرج الجاهلية الاولى وهذه مخالفة لله تعالى ولما قتل  
 عثمان جاهد المسلمون الصحابة ارسالا الى علي بن ابي طالب فاجابهم فافعل حتى

هـ

ح

قالوا له السلام لم تفعل لمفعلنا بعضنا فاجبرني ايمانك من ضرب سعد  
ودجاطس سليمان كرجاء الناس كبرهونه على البيعة قال فلم اخرجوا يا ودا  
سقطني يري فقال في كم حجب القطع في السرة قلت في ربع دينار فقال  
كم عليك هذا الذي جئت به الي منها قلت خمسمائة دينار فقال كم  
ان يقطع الغنائم بحساب ما اخذت قلت ولم قال لانك قمت  
اموال المسلمين فقلت للنفيسة العظاى من مال فقال ومن يري له المال المال  
سعد قال ولعامة المسلمين امدا لك لاحق بهذا السقوط الذي سقط به  
كل يوم والتقيدي مني قال قمت من عنده وانا محجل فمذت المامون  
صدني فاستظفرت وبقى زمانا يكسبه مني وذكر ابو حامد الغزالي في كتاب  
سر العالمين وكشف ما في الدارين الغايات شبه هذا فقال قال رسول الله  
عليه السلام يوم غد يرمم من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب يرمم  
يا ابا الحسن يرمم مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة قال هذا سليم ورضا  
وغيرهم ثم بعد هذا الغلب الهوى جبال الدنيا سنة وطبق النبوة ووضعت  
الرايات وازدحام المحيول في فتح الامصار واهل الخلافة واهل البيعة  
غلبهم على الخلاف فنبذوه وراء ظهورهم واستروا به ثمن قليل فمضى

ما يشتركون قال لعلماء رسول الله قال قبل وفاته استولى به واثقه  
 وورقة لا كتب لكم كتابا الا تحسبوا فيه بعدى فقال عمر وطلحة والزبير  
 فانه ليعبر وقال ابن عباس عليا وولده وبنى ما نتم لم يخبروا البيعة  
 ثم قال فيهم الانصار يوم السقيفة ودخل محمد بن ابي بكر على ابي بكر في منزل  
 فقال انت بعك عمر لا وصي له بالخلافة فقال يا ابا بكر انت على حق  
 ام على باطل قال على حق قال ان كان فارض لولدك ما نصبت نفسك  
 ثم قال ابو بكر على منبر رسول الله اقبلوني فليست بغيركم فقال ذلك نهرا  
 او بعد او استخافا فان كان نهرا فافلحنا ومنهرون من النهل وان كان ماء  
 فبهذا انقضت الخلافة وان كان استخافا فالصواب لا يليق بهم الا امتحان بقوله  
 تعالى ومنزلنا ما في صدورهم من غل قلت ثم العجب من منازعة معاوية  
 عليا في الخلافة وقد قطع رسول الله طمع من طمع فيها بقوله اذا بولع  
 خفيقتان فاقبلوا الاخر منها والعجب من حق واحد كيف يقسم بين اثنين  
 وخلافة ليست بحجم ولا عرض فيجزي قال قال ابو عازم بول خلافة  
 تجري بين العباد في المعاد بين علي ومعاوية فيحكم الله تعالى عليا  
 على معاوية والباقيون تحت السنية وقال لعمر ان تصدك الفتنة بئس



باب الرابع  
ولا ينبغي للامام ان يكون بائنا اولان الامامة تفتق من شخصين كما  
ان الرواية لا تنطبق باثنين وقال القمي ان معاوية قد رثت طائفة  
ابن زياد بن معاوية لم ير من يقتل حسين وادعوا ان قتله وقع غلطاً  
كيف يكون هذا يقتل حسين لا يحتمل الغلط لما جرى من قتاله ومكاتبه  
يزيد الى ابن زياد سببه وحشه على قتله ومنع الماء وقتله عطفاً  
وملأه سبباً ما لا يدرى اهل اقطاب الجاهل وما وصل على ابن حسين  
زين العابدين علي بن زياد قال انت ابن الذي قتله الله قال علي انما ابن  
مقتل ثم قتل من قتل محمد الآتية قال نعم استفاضت عن  
علي بن ابي طالب الف شهر وكان ذلك باع معاوية اترامهم معهم الله  
تعالى بذلك في كتاب يوسنة او اجماع حديث سير علي بن ابي طالب  
قال العلماء ليس كان علي قد يجزى الى ان لم يقتل معاوية ولم يبق الا  
فبينما يكون لك اوثاناً كتاب سير مكية يجزى ان طلقه والزبير جارية  
فاخر جارية وماتت في بيتها وفي رواية وانهم خلدوا البصرة قصعة  
مخلب وقال ايها الناس ان طلقه والزبير وعائشة سخطوا امارتي قد  
قصده والبصرة فتهبوا المخرج اليهم وذكر سيف بن عمر قال لما قتل علي



كان على مكة عبد الله بن عامر مخزومي وكانت عائشة بمكة تريد  
 العمرة في الحرام وهرب بنو أمية إلى مكة فاجبروا ما يقتل عثمان ولم يخرجوا  
 بتأثير علي فلما قُتلت ثمرتها خرجت إلى المدينة فلما انتهت إلى سرف  
 لقبيل رجل من اهل الهام بن لبيث يقال عليه بن ابي سلمة فقاتل  
 ميسم بن ميسم وودع فقاتل له علينا اولنا فقال قتل عثمان وبقوا  
 تحت ايام بغير امام قالت ثم ما اقال اجتمع اهل المدينة والقوم  
 فاجابون عليها على علي بن ابي طالب فعادوا إلى مكة وودعوا المسجد  
 وجاءت إلى الحجرة ففسدت فيه واجتمع اليها الناس فخطبت وقالت  
 ايها الناس ان الغوغاء اجتمعوا على هذا الرجل المقتول بالاس ظلموا فبادروا  
 بالعدوان فسفكوا الدم المحرام فاجتمعوا عليهم فيكن بهم خير ثم وديهم  
 من خلفهم فقال عبد الله بن عامر انا اول طالب بدسه وذكر ان جبريل  
 الميذني قال خرجت عائشة وعثمان محصورا إلى مكة فقدم عليها رجل  
 يقال اخضر فقاتل ما صنع الناس فقال اجتمع المصريون على عثمان  
 فقتلوه فقاتل انا لله وانا اليه راجعون يقتل قوم جادوا ابطلون  
 الحق ويكفرون الظلم والله لا ارضى بهذا ثم قدم اخضر فقاتل ما صنع النكر

فقال قتل للمصريون عثمان فقال قتل عثمان مظلوما والله لا أطير به  
 فقال عبيد بن ام كلاب لم تقولين هذا والله لقد كنت ترضين عليه  
 وتقولين اقتلوا اغتلا قتل الله فقد كفر فقال انتهم استتابوه ثم قتلوه  
 فقال عبيد بن ام كلاب ومنك ليكبار ومنك ومنك الريح  
 ومنك لظروا انت امرت نعل الامام وقتلت لنا انه قد كفر وقاتله  
 عندنا من امر فبينما اعدناك في قتله ولم يسقط الشمس من فوقنا  
 ولم تنكس شمسا والظلمة قد بايع الناس ابدرة نيريل الشبا ويقوم الصعر  
 ويابس الحرب اوزار يا وما من دقي مثل من قد عثر ثم اجتمعت بنوا امية  
 الى عاتية وشاوروا فاتفقوا على الهجرة لان ابن عاصم قال قد كفكم الشام  
 معاوية والى الهجرة ضنايح لانه كان واليها وجهرهم بن عاصم بالمال والحبال  
 ولما فرغت عاتية على السير نهتها ام سلمة وقالت لها يا بنه ان حجابي  
 لن يرفع وما انت يا بنه وهذا الامر قد تنازعته للايدي وتهاجت فيها الرجال  
 وكيسر المسكين والفق على رسول الله من الانقياض في زوجته والوقفا  
 لم يجدك فلما راها لم تصغي الى قولها فقالت نعمت ولكن ليس لي نصيب قابل  
 ولو قبلت ما عفتها لو نزل كان لها قوت او حجاب او ليس لها الا الرجل اصل

بقتل

وقيل ان ام سلمة كانت بالمدينة وانما كتبت الى عائشة بهذا ما كانه  
لما قدم على علي السبق قال له ام سلمة يا امير المؤمنين لو لا اني اخاف  
ان علي قد خرجت معك ولكن في ابني عمر العز علي من رضي فخره معك  
فخرج معه ولم يزل طارقه واستعمله على البحرين وذكره للميداني ان سيل بن مينة  
كان واليا على اليمن فقدم على عائشة وهي تجلس الى البصرة فاعانها بارجاء  
لدفنهم من آل النعمان فحملها على الحمل الذي كانت عليه يوم القتال واسم  
الحمل عسكر فاستراه من النعمانين فنيار او قيل بل كان حمل لعبد الله بن  
عاصم حملها عليه واستراه بما تاتي فنيار ووقع بها عبد الله بن  
ورهم من بيت مال البصرة وذكره سيف بن احمد كان يروي عن عائشة استراه  
بما تاتي فنيار ثم خرجوا من مكة بسمائة ثم قطعهم الناس حتى صاروا ثلثة  
فلما بلغ عليا ميسر ما سار من المدينة في وجوه المهاجرين والافكار  
وامر علي المدينة فقيم بن العباس وتوجه في تسعين من الصحابة فوكل ابن جبر  
في تاريخه ان عائشة استترت بحمل من رجل من خزينة بسمائة وورهم و  
ناقته قال ابن جرير في تاريخه ان عائشة لما استترت فماتت على ما يقال  
له الخواب فميتها كلابه فمات ما به المكان فقال لها سائق حمل العز

هذا هو أبو خنيس سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 فأنما سمعت ثم قالت ما و الله صاحبته أبو رويلى الى حرم الله و قوله  
 فأنما سمعت ثم قالت ما و الله صاحبته أبو رويلى الى حرم الله و قوله  
 وذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك أبو خنيس كلاب الحواب  
 فقال طلحة و الزبير هذا الحواب و قد غلط العرفى ثم حضر خمسين رجلا  
 فشهدوا جميعا على ذلك و حلفوا قال الشعبي فمضى اول شهادة زور فمضى الاسلام  
 و قال بن جرير فى تاريخه لما سمعت عائشة كلاب الحواب قالت فأنما  
 و انما اليه رجول الى بيعة قد سمعت رسول الله يقول النساء اتيكن  
 بكنهن كلاب الحواب و ارادت الرجوع فنهى الزبير و قال سيف  
 بن عمر لما خرجت عائشة من مكة نحو البصرة تبعها اجمعات المؤمنين  
 الى ذات عرق فلم يركبوا على الاسلام اكثر من ذلك اليوم فكان يسمى  
 يوم النقيب و لما وصلت الى البصرة تزلت بالتمرد و كان بالبصرة عثمان  
 بن حنيفة و اسير اسير على غزى بينها و بين القوم قتال فها و اما حارة  
 بن قيس السعدي يا ام المؤمنين و الله يقتل عثمان ابون من خرو  
 كن يتك على هذا الجمل الملعون انه قد كان ملك من الله مستر و حرمته

فبشكت شمر خان من بری قتالک بری قتالک خان گشت  
ایستنا طالع فار جی الی شمرنگ و اکنت کمر مه فاستغنی و استغنی  
بالناس و علی بن حریر بن سیف بن عمر قال خرج شباب من بنی سواد  
یا طلحة یا زبیر اری معکم الکما فقبل جئنا منکم قال لا فانشد  
عنهم کما نلکم و قد تم ایلم هذا العمر قتله الاطراف امرت بخر ذیو لہای متیبا  
فہو لعل النیل والاسیاء ثم استمرل النجوم و اخرج البخاری طر فاس هذا الحدیث  
و هذا المعنی عن ابی بکر قال لقد نفضی سید بکلمہ سمعتہا من رسول اللہ  
ایام الجبل بعد ما کنت ان صوح یا صحاب الجبل فاقتل معہم قال بلغ رسول  
اللہ ان ابنی افراس ملکوا علیہم بنت کسری اسمہا بوران قال ان یضغ  
قوم و لو امرم امرأۃ قتلت بذہ بنت کسری اسمہا بوران فان امور  
الناس اختلفت لما ولیتہم فکذا کل امرأۃ تولت امر ایحتج فیہ الی اثبتا  
والرأی و لہذا اتالی المرأة الامارۃ و لا القضا و لا الامانۃ و لا الخو ذلک  
ثم ان طلحہ و الزبیر اغتالا عثمان بن حنیف فی بیدہ سقطتہ و کان بالہجرت  
بجائتہ فاذا طاولہ الارجل و استقر شعر وجہہ فما بقوا فیہ شعرۃ و ارسلوا الی  
عائشہ فیسیر فیہ ففالت اقتلو ففالت لہا امرأۃ ماخذتک

في عثمان فانه صاحب رسول الله فقالوا له احيوه واخرجه ووثقوا  
 شمره اسره وحبيته ورجليه واشفاه بعينه ففعلوا ووثبوا بيت مال البصرة  
 وقتلوا سبعين رجلا من المسلمين بغير جرم فهم بول من قتل في الاسلام ظلما  
 وحكى ابن سعد عن هشام بن محمد قال ما سمعتم من قتل عثمان بن حنيف الا انكذب  
 الا انصارا وولي عثمان بعلي ما فوافاه بذي قار وليس في وجهه ورايه  
 شمره وقال سيف بن عمر لما خرج علي الى المدينة وذلك في اخر شهر  
 ربيع سنة ست وثلاثين كتب الى اهل الكوفة يستقرحهم وكان ابو موسى  
 الاشمري واليا عليها فجاء الناس اليه يستشيرونه في الخروج فقال ابو موسى  
 ان اردتم الدنيا فخرجوا وان اردتم الآخرة فاقبلوا وبيع عليا موقله  
 فكتب اليه اعترل علينا موما مدحورا يا ابن الجائك فبذ اول يومنا  
 منك وذكر المسعودي في مروج الذهب ان عليا م كتب الى ابي موسى  
 الفحل من هذا الامر موما مدحورا فان لم تقبل فقد هربت من يقطعك  
 اربا اربا يا ابن الجائك ما نذه اول نياتك وان لك لهنات وبنات  
 ثم بعث علي م حسان وعلم الى الكوفة فالتقاها ابو موسى فقال له الحسن بن جعت  
 منهم عثمان اسد ما اردنا الا الاصلاح فقال صدقت ولكني سمعت في

رسول الله يقول ستكون قمته يكون القاعد فيها خير من المقام و  
العاشي خير من الراكب فخطب عمار وسببه تكلم عمار فقال يا ابا بكر  
هذا ابن عم رسول الله ما يستقرم الى عايشته واني اعلم انها زوجة  
رسول الله في الدنيا والاخرة وتكلم الحسن بن علي في ذلك وقال يعني  
علي ما يتبيننا به فخرج معه تسعة آلاف في البرد الماء وقد خرج البخاري يعني  
هذا ابن عم رسول الله فقال لما بعث علي عمار او الحسن الي  
الكوفة فخطب عمار فقال اني اعلم انها زوجة بيتكم في الدنيا  
والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليظهر اياه يتبعون او ايانا وفي رواية ففعل  
الحسن المنبر ففعل في الصلاة وجلس عمار اسفل منه وقال وذكره في البخاري  
يعني ابن عم رسول الله قال لما قدم عمار الكوفة ليستقر للناس دخل عليه ابو  
الانصار و ابو موسى الاشعري فقالا ما راينا منك امر منذ اصبحت  
ذكره عندنا من امرنا الى هذا الامر فقال لهما ما رايت شيئا اخر منذ  
اصبحتا ذكره عندنا من امرنا الى هذا الامر قال الزهري انما انشا الى  
ترك عفته لان عمار كان على باطل ثم ان عليا لما قارب الهجرة  
كتب الى طلحة والزبير وعائشة ومن معهم كتابا فيه تسعة وعشرون اسم  
تستقيم





فالتقى الله ولا تكونا كما التي تقتضت قهرها من بعد قوة انكناها لم يكن انكناها  
 في دنياها فخرها من دمي احرم ومكما فقال طلحة اثبت الناس على عثمان فقال  
 لعن الله من البسب الناس على عثمان ومن اين انت يا طلحة ودم عثمان نبت  
 يا زبير تذكر يوم مررت مع رسول الله في بني نعيم فظفروا في ثوبك وشمكت  
 عليه فقلت لا يدع ابن ابي طالب زهوة فقال لك رسول الله اذيس  
 بن زهوة ولتقاتله وانت ظالم له وفي رواية تذكر يوم طعنت رسول الله  
 في بني ساضة وهو راكب على حمار وذكره فقال الزبير اللهم نعم ولو ذكرت هذا  
 ما خربت من المدينة ووالله لا اقاتلك ابدا وفي رواية فقال الزبير هذا الذي  
 اصنع وقتلتا حاتقا ببطان ورجولي على عاتق فقال علي ما ارجع بالعا  
 ولا تجمع بين العار والنار فرجع الزبير وهو يقول احترت عارا على نار موقدة  
 اني يوم اضل من العين تاوي على امرت جملة عاركم في الدنيا وفي الدنيا  
 قتلت حبك من يوم اباسن فبعض هذا الذي قد قلت يكفيني بؤنه من جملة  
 ابيات الزبير قال اخرج من المعسكر اولها حترك الاموال التي تحلى بها  
 مد اجل في الدنيا وفي الدنيا في احوال طلحة ووسط القوم سجدوا  
 ركن الضيفه وماوي كل سكين قد كنت انصره حينما ونصرني

في الثابت ويرى بن برميني حتى أتيت بامر ضاق مصداقه  
 فصبح اليوم ما يعنيه يعينني ثم انصرف طلحة والزبير فقال علي  
 ما الزبير فقد اخطأ بعد ان لا يقاومكم ثم عاد الزبير الى حياته فقال  
 لها ما كنت في موطن منذ عقلت الا وانا اطرف امرى الاله اقات له  
 فما تريد ان تصنع قال اوجب دوتهم فقال له عبد الله ولده جمعت بين  
 مغربين حتى اوجد بعضهم لبعض اروت ان تتركهم وتذهب غشيت  
 برأيت ابن ابي طالب فرأيت الموت لاهم منها بوم كسبتا تحملا فنة  
 انجا وسيقوم حد او غضب الزبير وقال ويك قد خلفت ان لا اقاته  
 فقال كفرن من بينك خذ ما غلاما له يقال له كحول فالتفت فقال عبد الرحمن  
 بن سليمان التميمي لم اراك اليوم اخا اخوان يا عجب من كفر الايمان يا  
 بالعتق في معصية الرحمان وقال اخره يعق كحول مصون ونيه  
 كفارة بعد عن يمينه والنكت قد لاج على جبينه وفي رواية ان الزبير لما  
 قال له ابنه ذلك غضب فقال له ابنه والله لقد فضحت فضيحة لا تغسل منها  
 رؤسا ابدا فحمل الزبير حمله منكرا فقال علي ما افر جوار فانه مخرج فخرج  
 مصفوف ثم عاد ولم يطعن بريح ولا ضرب بسيف ثم رجع الى ابنه وقال

وحكم هذه حملة جبان ثم خرج من معسكره في رواية من علياً لما اتقى  
 بالنزير قال كذا فعدك من جبار بني عبد المطلب حتى بلغ انك سواد  
 فخرق بيننا ليس رسول الله قال لك كذا وكذا وذكر الحديث وفي  
 رواية ثم قال علي بن ابي طالب وانشئت رسول الله جنت بعد سرته قال  
 بها وجنات عمر سكر في بيت ثم قال علي بن ابي طالب بعد من عليه المصحف  
 قبل القتال قتالهم فقال قتي بن لقوم انا فحمل المصحف وبرز من الصفين  
 قال الله الله بيننا وبينكم فقطعوا ايده فاقطعه بيده الاخرى فقطعت فاقطعه  
 باسنانه فقطعوه فنادى علي بن ابي طالب يا قتلهم قتلوا علي  
 ابن سعد بن جشام بن محمد كان اسم الذي حمل المصحف سدا فالتفت  
 يا رب ان سلما اتاكم يتلو كتاب الله لا تخشاهم فقتلوه من رسول الله  
 وابنه قائمه تراهم ثم برز عمر بن الخطاب ورسول الله فاقطعوا ايده  
 حين كتمت كتابه في الخدر وبرزوا برزهم عقيلته المسيوف وفي رواية يا زبير  
 ما انصفت رسول الله صان زوجك من الخيول وبرزت زوجته  
 للمسيوف وكان قد لقي رسول الله اسما في بعض الرقة المدينة معه جماعة  
 من صحابة فاعترضوا عنها واخرجوا اليها حتى فوجئت وقيل ثم عليها سحابة فاقطعوا

٥٥  
باب رابع  
من غيرة من غير فداوى ثمار يا ابن العموم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذكرهم في ثمار من يهود وكان عليه جلود البقر والسوح وحقها الدرع  
فقال ما تطالبين فقالتم ومن عثمان فقال فذل اليوم الباني الطالب  
غير الحق ونشدك الله بك البكاء ومنك عويل الابيات للنعمة  
فرثوه بالنبل فجاد وصاح على علم ايها الناس كفوا حتى ميتة ويا اباقتنا  
ولا تقتلوا ادمير اولادكم واولادكم اسلموا ولا تقاتلوا فمكنا هذا  
من ابي الغرقين وفي رواية ان عليا قال لعلكم تشدك الله لكم  
رسول الله يقول كنت سواه فعلى سواه فقال بلى ثم انصرف عنه  
فصل في خبر الحسن قال سيف بن عمر لما اتهم الناس بالحلف بالجمل  
وكان زمانه يدعي بن سوري قاضي البصرة وكان قد اقرن الناس لما اقبلت  
عائشة الى البصرة وجلس في بيت وطين عليه باب فقبل لعائشة انه  
لا يستقيم كما امر الا بكعب بن سور فجاوت بنفسها اليه واخرجته فلما كان  
يوم الثالث قالت يا كعب هل من زمان يجمل وتقدم عليه بكتاب  
مده فادعهم اليه وناولته مصحفا فتقدم به فقصدته لسياسة مخافة ان  
يقع الصلح بين الغرقين فيهلكوا او لما قتلتوا كعبا فمروا الجمل ورسول الله

من اليهود فوجدت تنادي يا بني البقية البقية أو كرم الله وجهه يوم لا ينفعون  
 اليها وكان قتال يوم الخميس في جمادى الاولى من سنة ابي بكر الى الف شهر وثمانين  
 وثمانين سنة لا قبلها ولا بعد يافني فيها الكاهن من فرسان مصر وكان في  
 لا ياخذ زمام الجمل الا للمعروف بالشجاعة فحل الاسنة فمضى في جوارحه من  
 وزمام الجمل بيد زفر بن عمار بن جرحوه ومعه الجمل طرفة رجل يقال له جرحون ورجله  
 وقيل عليه سبعون رجلا من بني ضبة وقيل ان عبد الله بن الزبير اخبر عن قتله  
 بخمار فضاحت عايشة وانكل اسما فخرج فالتقى نفسه بين الجرحي ولما وقع  
 الجمل جازع بين بني بكر وعمار بن ياسر فاحتمل اليهود فادخل محمد بن زيد  
 قتالت من به افعال محمد بن الحنفية بالارضات يدوم العاق وجاء على  
 وضرب عليه قسطا وقال استقرت الناس واليت بينهم حتى قتل  
 بعضهم بعضا فالت حلفت فخرج وفي رواية انه وقف عليها وقال انظر  
 لك قتالت ذلك وفي رواية انه ضرب هو وجمعا بالقضيب وقال يا خير  
 ارسول الله امرك بهذا انا امرك الله بالقرآن في بيتك والله انك  
 من خير جاك ومان حلال فلم يتكلم كلمة وقال سيف اجتمعت بنو ضبة  
 حول الجمل فقطعت على زمامه الف يدوم يقولون يا

فمضى بنو سبته أصحاب الجبل يستغيثون بخانهم الكليل بن الوهاب على غلمانهم  
 وعليلتهما فقتلوا وقتلوا وقيل ان زمام الجبل كان بيد عمر بن زبير بن  
 يونس فقتله عمار بن ياسر وعمر بن عمار يومئذ سبعون سنة وقيل جاءوا بغيره  
 امير اليماني علي بن قتال استبقى قتال زبير بن صوحان وجماعة  
 من الصحابة فقتله وخرج عليه السد بن الزبير اربعون جراحا ووقع في يده ذلك  
 اليوم بالاشتر فاحتجى فاجتده او قاتلوا وسقطوا الى الارض فصاح بن الزبير  
 اقتلوني وما لكاه واقعدا ما لكاهي فصارت مشدا وقيل ان قتال  
 بنه يقول عبد الرحمن بن عثاب بن سيد كان امام عسكر ظليمة الزبير يصلي  
 فلم يفرهم الناس قوله ولو عرفوا انه لا اشتري فقتلوه ثم جاء قوم فخرقوا بينهما  
 في رواية لما سقط هو ورج قال علي بن محمد بن ابي بكر بن واصل الى اخيه شي  
 فادخل راسه اليها فحالت كذا فتقال بعض اليك اليك فحالت  
 ابن الخنمية قال نعم قالت يا ابي انت وامي الحمد لله مني عافاك و  
 فذكر ابن جرير في تاريخه عن عباس بن محمد بن ابي جواد قال بينا انا مني يوم  
 بمثل انا بامر جل برجلية ويقول له لقد اوردتنا حور الموت امنا  
 فلم نعرف الا دخن اوداه المعنا فربنا خلد من جلوسنا فمضنا الى الجاهل فمضنا



باب ثامن  
وفي رواية يبرع وما اتهم الا الجند ولما دنا وفي رواية قتلت له من ابن  
انت فقال من جنس المرأة وقتل المرأة التي ارادت ان تكون امير المؤمنين  
وقال ايضا قالت امرأة يوم الجمل سبته امرؤ بنسبتي فلم اريها يوم الجمل  
امر علي بن موسى قتيته واقتله بسجاع بطن فليت الضعيفة في جنتها  
وليتك سكرام تحل ثم من عليا امر بانزال عائشة ذار ابا بكر فقتل  
واحمد الله بن جلف فخراني قتل حلو ذكرا ما ليسير بينما هو واقف في  
اللعن كسجاده يوم قتل ركبته بصفر الفرس فقال الغلام اسكنني فمرو فمرو  
فدخل البصرة وهو يمشي ممشى مثل النمرير فان ثكن الجواث اقتلته  
واخطان سمي من ابي فقتلته من تحت سماء سفاهت ما سفهت من طعني  
فدنت ذمته الكسبي لما به شريت رضي بن سحيم بن عيسى  
اطعنكم بفرقة آل لاي قالوا للسباع دمي وحمي  
وفي رواية ان مروان بن الحكم هو الذي قتل طلحة لانه رآه قائما وقد امكنت  
الفرقة منه فقال لا اطلب بناري بعد اليوم وانارت عثمان ثم رماه بسهم  
فاصاب ركبته فحمل الى البصرة فدخل عليه بعض اصحاب علي بن ابي طالب  
فقال اشهد علي اني قد بايعت امير المؤمنين عليا ثم مات فاجاز ذلك



[illegible]

١٠١  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وسفرنا على بصري ان قتلتم مري بمصري نفيتي وقتلت بعثني  
وفي اليوم ذهبت عيني على بن عاتم الطائي وقيل قتل من الغزاة عشرة  
وحكي سيفان عليهما مري بعب بن سوز وقتل عليه وقال والله علمتكم  
لما قاضيا بالحق وجعل ترم عليه خطبة يوم وقع الجمل فذكر علماء السير عليا  
لم يفر من الجمل بعد تير البصرة فخطب الناس محمد السدوسي عليه وقال ان  
النساء نواقص الايمان نواقص الخطوط نواقص العقول اما نقصان الايمان  
فقد هزل من الصلوة والصيام سطر الحمار من واما نقصان الخطوط  
فقد اربس على الانصاف من واريث الرجال واما نقصان العقول فمتهمة  
مرايتكم شباة رجل واحد فالتوا شر النساء وتولوا من خيار بن علي حذر  
ولا تصيرون حتى لا يطعم في سكرتم يا اهل البصرة يا حنة المرأة ويا اتباع  
كل باع ماؤكم زقاق ورويتكم نفاق وعالم الشيطان فاجبتكم وعقر فقرتم  
فانظروا الى سجدكم قد بعث الله عليه العذاب من فوقه ومن تحته فهو  
كجوز سفينة او كنفاست جامدة او كجوز يدير في بحر ارضكم بعيدة من السماء  
فربيتكم من الماء تحت تتولكم وسفنت اهلككم فاتم عرض نابل واكلت لاكل  
وفريته نائل قال سيف وعلم اهل المدينة يوم الجمل يوم الخميس فملك من

فصار من حول المدينة مع شئ من سلع قنطرة الناس فاذا كف فيها فقام  
 فوقع فاذا انقضى عبد الرحمن بن عتبة بن ابي لهب بن ابي لهب بن ابي لهب  
 قال علماء السير ثم بعث علي بن ابي طالب بن عباس بن ابي طالب بن ابي طالب  
 الى المدينة فدخل عليها بغير اذن فقال له اخذت سنة وخذت علينا  
 بغير اذن فقال لها لو كنت في بيتي لاذي خلفك فيه رسول الله ما كنا  
 عليك بغير اذن ثم قال ان امير المؤمنين يا مكر بامرير الى بيتي  
 امرت اعداها فباعت عايه فشد عليها وقال يا امير المؤمنين قد  
 عرفت قال ثم بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن الجبار ووقع لها ما لا كثير اذن  
 معها انها باعده الرحمن في ثلاثين رجلا وعشرين امرأة من شهرت مبرقة  
 فوات الدين بن سميدان وعبد القيس وبيس بن عمام وقد من لسيف  
 بن مقي الرجال وقال بن لا تعلمنا انك نسوة وتكتمن وكس جوبها ولا يغيرها  
 رجل وبن بها على هذا الوصف فلما وصلت الى المدينة قيل كيف كان  
 مسير فقالت بخير والله اعطى فالتزوا لكنه بعث مع رجال انكرهم فبلغ  
 ذلك النسوة فخرجن اليها وعرفنها انهن نسوة فسجرت وقالت والله يا ابن  
 ابي طالب انك ادوت الاكر ما ودوت اني لم اخرج وكما نكح هذا المخرج ومن

صاحب البيت كبيت قال ابن الكلبي وكانت اذ انزلت يوم الجبل بكت  
 حتى تبل فماروا فخذوا جلقها كانهما تحسن نفسيهما وكانت اذ انزلت ام سلمة  
 تذكر بينهما وتكلم قال هشام بن محمد انما روى علي بن عاصم الى المدينة سنة  
 رسول الله اشار هشام الى ما روى احمد بن حنبل قال ثنا حسين بن محمد  
 ثنا الفضل بن سليمان ثنا محمد بن يحيى عن ابي اسحاق بن جعفر عن ابي  
 رسول الله قال علي بن سكون بنك وبين عاصم قال فاذا انا  
 استقام قال لا ولكن اذ اجري ذلك فارودنا الى ما هنا قال هشام  
 فكانت بعد يوم الجبل تكلم وتقول لست نسيما منيانه <sup>ب</sup>صفين  
 قال علماء السير ولما فرغ علي من الجبل سار من البصرة الى الكوفة فدخلها  
 لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب من هذه السنة ثلث وثلثين فراسا  
 على وجه من وجهه سجد على عتبة من عتبة فقام بالكوفة بعض  
 هذه السنة وتوجه الى صفين في هذه السنة والتمس بمجوية هناك ومجرت  
 بينهما حروب وخطوب وكان علي قد صار الى صفين في تسعين الفا وثمان  
 في مائة وعشرين الفا وقتل من اصحاب علي ما جاء منهم مما روي في  
 وقيل وليس القدر في اخرين وقتل من اصحاب اهل بدر خمسة عشر في ذكر

فخر بن بكار شمس علي بن ابي اسحق سبعة وثلاثون رجلا منهم سبعة  
 من المهاجرين سبعون من الانصار ولما من باقى الصحابة فكان مائة  
 وثلاثون تسعون رجلا باليهود ارسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة بيعة الرضوان  
 وقتل من اهل بيت سبعون الفا وكان بينهم سبعون وقعت في يده ويزيد  
 يوما فقتل من ذلك ما يتيقن بكنا بنا فنقول لما رجع علي بن ابي طالب  
 بعث جبريل الى معاوية يدعوه الى طائفة فقال له لا تستر لابي عبد الله  
 اظن ان يوده معه وكان كما قال لا تستر لان جبريل كان ممن يضره  
 النفس لعل به وسبب انه لما قتل عثمان رضي الله عنه كان جبريل واهل بيته  
 فخر علي بن ابي طالب فاشرف في قلبه ولما بعث علي بن ابي طالب الى معاوية  
 من جبريل فانه تلمس من ان يبعثه الى معاوية وكتب معه كتابا يخبره بالحق والبر  
 والانصار على بيعة وتلك طائفة من الزبير وما كان من امرهم يدعوه الى البيعة  
 تنقيحاً... تركها للحج عليه وكان في الكتاب ما بعد فانه لم يترك بيعة بالبرية وانت  
 بعثهم لانه بالبيعة يقوم الذين باليهود ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم  
 فلم يكن ليشاهد ان يماروا ولا العاصب ان يروا ولا الشورى المهاجرين و  
 الانصار فافوا اجتمعوا على رجل فسموه لما كان ذلك رضي الله تعالى فان



خرج خارج من مخرج روده الى خارج من فاهه الى قاتله على اتيانه غير سبيل المؤمنين  
 وولاه الله ما تولاه واصلا جهنم وسائر صير انهم ان ظلموه والذين يربوا على انهم انقضوا  
 بعيسى فجا به فجا على ذلك بعد ما اخذت فيهما حتى جاز الحى فخرجوا الى اهل  
 وخبرهم الله وهم كانوا من فاضل ففاضل فيه لكونه فان احب الاموال الى  
 فيك العافية وان لا تفرض السبل وان تعرضت له فانتك واستغنت  
 عليك وقد بلغني انك في قتله عثمان فاضل ففاضل فيه الناس  
 ثم حاكمهم الى على كتاب الله تعالى وانما تلك التي تريد ما فعلته الصبي على البر  
 والعمرى من نظرت بعين عقلك ورون عين بواك لتجدني ابراهيم الناس  
 من فضل عثمان وروى وقد علمت انك من اهل طاعة الله من لا تحمل لهم الخرافة  
 ولا يجوز انهم قد بعثت جبريل بن عبد الله وهو من اهل الايمان والهجرة  
 فباصح ولا حول ولا قوة الا بالله وسلم قد قدم عليه جبريل ما طردوا من  
 مروج البحر فها كتب اليه فاشار عليه بمرور من يرميه دم عثمان ويقا له بوجوه  
 اهل الشام وكان قد خلق قميص عثمان على المنبر جامع وشق ومعه اصبع نائلة  
 ابنة نضر فقصه بوجه عثمان فالى اهل الشام ان لا ياتوا على الفرس ولا ياتوا  
 النساء حتى يقتلوا قتله عثمان فكتب معاوية الى علي مع جبريل ما فانه

لولا بعثت القوم الذين يابسون وانت بري من دم عثمان كنت كاليوم  
 وثمان ولكنك اغريت لها جري من الانصار عثمان وقد لقيتم منه حتى  
 اطاعك القوي والقوي بك الضعيف وقد نزل اهل الشام على قتلك  
 اللهم ان ترفع اليهم قتلتهم فبما فعلت بك ويجعل الامر شورى بين المسلمين  
 ويكون الشورى لاهل الشام لا لاهل الجاهل فاما فضلك وسابقتك في  
 موضعك من رسول الله فلا اوقفه وكتب في سفر الكتاب  
 اري الشام تترك اهل العراق واهل العراق لهم كاهونا فكل صاحبهم يخص  
 يري كل ما كان فيك وينا انا وانا رينا هم ووزنا هم مثل ما تغير فونا  
 وقالوا على امام لنا فقلنا رينا ابن عبد ربهنا وقالوا نري ابن عبد ربهنا  
 فقلنا لهم لا نري ابن ربهنا وكل سبنا منه ويري غث ما في يد ربهنا  
 فقم جري على ما فخره خير محوية واجتمع اهل الشام مع علي قتالواهم يكون  
 علي عثمان ويقولون ان علينا قتله وانهم لا يشهدون حتى يقتلوه ويقتلوه وكان  
 الاسير حاضر فقال علي ما كنت نيتك ان تبعث ابن عبد ربهنا وبعثته  
 ولو كنت بعثته كان خير لك من هذا الذي اقام عنده حتى لم يدع بابا من خواصه  
 الا اخلقه واما بابا فاحسن فتم لا فتم فقال له جري لو كنت حاك قلوبكم لكانوا

باب الرابع  
هک من قتله فثمان قتله لانه لم يتركه واما معنى هير لومنين فيك وفي منالك  
فجستك في مكان لا يخرجون منه حتى يستقيم هذا الامر فخرج جبر الى قريش فقام  
بها وكتب الى حوثة يخبره بما جرى فكتب اليه مائة وم عليه وكتب على  
الى معاوية اما بعد فخذ انا في كتاب امرى ليس له بغيره يد ولا فائدة ثم  
ومعاوية الهوى فاجابه وقاده فاتبه زنت الى قد قتلت من عثمان وجرى  
ما كنت الا كواحد للها جبر في الانصار ووروت كما وردوا فصدرت كما  
صدرت اولم ان مع تقوم واما قولك ان اهل الشام يحكون في المنور  
فمن في الشام من يبيع للخلافة فان سميت واحد الكذب للها جبر  
ولا انصار واما انما قال بولته فلو قد رعى فيها لفتحها ولكن لم يكن له وقت  
معاوية مع عثمان لا يكونا فقتله فثمان اذ لم يوافقا على اهل العراق  
واهل الحجاز فماتوا على كل واحد من صفاته وجرى مصلبهم فميتونا  
عليها فوارس من شيعته كاسد العرب كما في العربية فيرون الطعان خلال العجاج  
فخر فوارس من شيعته فماتوا جميع يوم الزمر في وطلع وغيرهم الساكنين  
فان لم يتركوا الملك فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا  
ومن اجل انهم لم يتركوا الملك فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا

على ولي العهد المجيد وصي النبي من العالمينا ثم وضع الكتاب الى ابي الاصم  
 بن نبته التميمي فخرج على فخره بالعتيد وسار ابو الاصم الى الكوفة فقال قتلة  
 على معاوية قد خلت عليه عمرو بن العاص بن عيينة وذهاب الكون وهو نسيب من  
 يساره والى جانبه اخوه عتبة وابي عامر والوليد بن عتبة وعبد الرحمن بن خالد  
 بن الوليد وشريك السهط وابو هريرة وابو الدرداء والنخعيان بن شير واهلها  
 فدفعت اليه الكتاب فلما قرأه قال ان عليا لا يرفع اليك قتله ستمائة قال  
 الاصم فقلت يا معاوية لا تقبل بقتله عثمان فانك لا تطلب اليك  
 ولا تطلبه ولا تطلب نصرته فقلت ولكنك تريد ان تصب به وتقاتل  
 لتجعل ذلك سببا الى الدنيا فغضب فاروت ان ازيد فقلت يا ابا  
 انت صاحب رسول الله اقسم عليك باسمه اني لا ازال ابو بكر رسول  
 بل سمعت رسول الله يقول يوم غد يرغم في حق امير المؤمنين من كنت مولاه  
 فعلى مولاه فقال اي والله سمعت رسول الله يقول ذلك قال فقلت فاذا  
 انت يا ابا هريرة وليت عدو معاوية وليت فقتل ابو هريرة وقال  
 انما اشد وانما اليه الجحون فتغير وجهه معوية وقال ما بك فقلت فليطع  
 من يخرج اهل الكوفة من الطلب بدم عثمان فانه قتل مغلوبا في شهر حرام

في حرم رسول الله عند صاحبك وهو الذي نزل فيكم به حتى قبلوه يومئذ  
 هو انما انصاره ويده ورجله وما مثل عثمان من يده رومته قتال ذو الكلاع  
 وجوشب وحمزة بن عبد المطلب يا موهبة حتى يحبس من اوتك او يقتل  
 من غير انقام الا مبلغ وهو يقول معاوي بعد من خلقه تعبدوا قلوبهم قاسية  
 وقلوبكم من شر تلك القلوب وليس لطيفة كما انما صيرت من خديج بن حوشب  
 وهو الخلع واقبل العاقبة فصاح معاوية اجئت رسولا ام منصرفا ثم صاعق  
 فوالله حتى في هذه السنة ست وثلاثين نفوس معاوية ومروان العاص على قتال  
 على واصل على ذلك قبل نزول على على محمد في ايام وقعة الجمل بعد ان  
 معاوية قد بس من دهره على السير الى البصرة الى نضرة على فاعطاه معاوية سحر طعنه  
 فقال له فقال له يا معاوية انك انت من قتل فلسطين وكان يركب  
 على عثمان يا معاوية فانه لما دلى الخلافة لم يفت الى عمر ولا ولده وعمران  
 معاوية فقام فليست حتى قتل عثمان فليل معاوية انه لا يتم لك امر الا بعد وفاته  
 ويومئذ العرب فكتب اليه عليه ويستعطف فكتب اليه عمر واما بعد فاني  
 قرأت كتابك وفهمت فاما ما دلوني اليه من خلع ربيعة الاسلام من بني النضير  
 ملك في مضر وانه اعاني اياك على الباطل وخرط السيف في دمه السنين

علی بن ابیطالب جو اخو رسول الله و ولی و وصیه و وارثه و قاضی دین  
 و خیر و عدل و مهره علی است سینه نساء العالمین و ابو البقیع الحسن بن  
 سید بن ابی طالب و ابی الحنفیه و ابی القاسم ابی اسحاق علی بن عثمان  
 بن کلاب و زور و خواتمه و یک یار معاویه اما حضرت ابی الحسن بن  
 نفع الله تعالی و بابت علی فرزند رسول الله و قال فرزند بن کنت سوره فضل  
 سوره قلنا بک لایحی و یقتل و ذاب و یس و السلام فلما قرأ کتابه قال له  
 عقیقه بن ابی سفیان لا تفسد من کتاب الله و ارفع فی الاولایه و اخر کعبه  
 فی سلطان و کان فی فضل کتابه جهات و ما تعلم محمدک عندنا  
 فارسلت شیخا من علماء و ما تدری فی فتق بالندی عندی یک میوم افتاد  
 من العز و الا کرم و الحیاة و القدر و اکتب عند اتر قضیه سوکت و انه  
 و اشفعه بایندل منی و بایبری و فکتب الیه عمر و یقول  
 علی القلب منی ان یخارج بالکفر فقتل ابن عفان بصری الکفر  
 و انی امری ذو و ما و فطنته و است اجمع الدین بالشرح و الدفر  
 الیس صغیر ملک مصر جمیعته و بی العارفی الدینا علی قائل من کرم  
 و ذکر حیف من حشام بن محمد انه کتب عمر و الی معاویه

معاوي لا عليك ديني ولم اقل به منك فيما فانظر كيف تصنع  
 فان تعطي ميرا خارج بصفقة اخذت بها شيئا يغير وينفع  
 فليس اليه حوية قد انطعتك مع الطيرة واشبه عليه فهو اوبات ثم  
 حول اليه مكر افدا غلاما له يقال له دروان فقال له اترى يا دروان  
 فقال ان مع علي خيرة ولا ويناوان مع معاوية ويناوان خيرة فاني مع علي  
 يعني النبي مع معاوية يعني فلما اجمع ركب فرسه ووجه عليه الله منه وهو يقول  
 لا تدب الي معاوية لا تبع اخرتك بدنيا فانيته فساروه مستحير فلم يزلوا  
 وحل الى طريقين احدهما تاخذ الى المدينة والاخرى الى دمشق فوقف عندهما  
 ثم ضرب راس فرسه فسارت نحو دمشق فقال معاوية ارفق من علي والي حوية  
 قال علماء السيرة سار علي في هذه السنة من التخيذه الى ان لم يفسد خلون  
 من شوال واستخف على الكوفة بما سعه ولا انصاره وتزل على المدائن وولى  
 عليها لما سار عنها سعد بن مسعود النخعي ثم المختار بن ابى عبيد ثم سار الى  
 بركة فقال لا ابا اجمروا الى تبر حتى اجمع من هذا المكان الى الشام فابوا عليه  
 وجمعوا للشغن فخرجي بفرات فنادوا اجمروا يا اهل الرقة اقم باسمه لئن لم  
 لنا جبر لا منعتن فليم السيف ولا قتلنا جاكلم فاقوا فاضربوه وجبر الناس حتى



وفي رواية بن علي بن مينا وصل الى الرقة ولم يجد عنده ما سفيته قال يا ابا  
 الحسن بن مينا قالوا اراحت تمر على شجرة ثم سارت للخدمة فليكن يا شتر  
 منحنى فليقيم ابو العباس بن مينا في خيل من اهل الشام فمخدوا عندهم  
 منهم وجاءوا حتى قتلوا مكانا بصغيرين وجاءوا على فتر قنابل ولم يكن صاحب  
 على من شدة وتزل معوية واهي به على الشراخ ومنعواهم الماء فاحسوا بالشر  
 الى معوية مع صقصة بن صوحان وقال قتلوا امينا وبين الماء قتال معوية  
 لاصحابهم فقتل الوليد بن عقبة ومنعواهم اياه كما منعوه فقتلوا رجلين  
 فقال عبد الله بن سعد بن عبد الله بن مينا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا  
 منعواهم الماء يوم القيمة فقال صقصة بن صوحان انما يمنع بعد يوم القيمة  
 الفجره المنقصة شراب نحو من ذلك ومثل ذلك الفاسق يعني الوليد بن عقبة  
 فسيوه فقال لعنه الله جميعا ثم خرج من عندهم فقال لهم بن العاص يا معوية  
 قل لهم من الماء فقتلوا بن سطياب يموت علفا ودمع اطراف الامة و  
 افاضوا عنق وشيوخ البهاجرين والافاضوا وادسوا تطيرن جفاف الرؤس عن  
 جبابها قبل ذلك فاض بالموطة ايها الرجل ولا تعجل الى الشرفان معرطه  
 وضم فالى معوية وقال له بن الوليد اسقى ابا سفيان قطرة من جوف

رسول الله ان شربوا فقال له فياض بن الحارث الازدي يا معاوية  
 ما انصفت لقوم لو كانوا من الروم لما جازتكم خيلهم وحمم اصحاب رسول الله  
 ابي ريثون والانساريون واللباجيون وفيهم بن عم رسول الله بنو العنقي  
 ومنه يوسقونا الى الماء لما سقونا اياه وكان بنو الرجل صديق بن معاصم قتله  
 معاوية افضى صديقا ياتكم وفتاح فياض وبقول من اتهمون بغيره على انك  
 في يوم الامل عظما وروني الاعناق اسيف حلو كان لقوم عكسهم نساء  
 طامد ورياس جند القذوب الحيا فلا ميتة وقد ذهب العكس فلا عكس  
 وقد بولوا فلا ولاد ولست بتابع دين ابن جند طوال الدهر ما اوتي قرا  
 وقولي في موت كل امرئ على امره وصاحبه عفا عنه ثم علف وابته على  
 علي وما منع معاوية واصحابه عليا ما واصحابه لما قال لا تستر يا امير المؤمنين  
 الموت لعن وميوسف على علقم القنادر ما حنا في ايدينا وكان على المشرك بالانوار  
 مسلم في مكر اهل الشام فذهب اليه على ما لا تستر النخعي والاشعث بن قيس  
 في ابي شمر الفاتق قد واهبا الانوار ومحمدا عليه فرب لا تستر على راسه بالسيف  
 فخر فانه لم يره واصحابه وملك لا تستر الشرايع وبدا اول قتال وقع في ايام  
 صفين وذلك اول يوم من ذي الحجة ومينه وبين وقعة الجمل سبعة اشهر واما

وكان يسمى يومئذ لان النساء قاتلن على الماء وفي اليوم السادس من ذي الحجة  
 برز جبهة من فقال يا سكين يا باكي الى اين اسرا اقمه لت كما اقمه لابي  
 وسعد بن مالك قال خفت العاصم يوم الهمزان فقال كنت نقت بمكة  
 فقال فلن الخطاب والعقاب فحل عليه الا شتر فانهزم قال شام بن جهمان  
 يوم النضر من ايام صفين جمع سوية محاربة وقال ما بيننا الا من قتل لان  
 ابي طالب اباها واخاه وولده يا وليد قتل اباك اليوم ايدرو يا ابا العاصم  
 قتل محمدا يوم اجدو يا طلحة الطلحات قتل اخاك يوم الجمل وقتل ابي  
 يوم بدر فاجتمعوا عليه لندرك ثارنا منه فضحك الوليد بن عقبه قال  
 قتلت له انا يا ابن نذ كانك ميتا رجل طيب انا من اباية بطر واد  
 او ان شئت فليس لي ابي يا جيب بن فلفل بن واصل بن خزيمة بن قيس بن ابي جيب  
 كان يقوم لما عاينوه فخلال المنع ليس لهم قلوب وقودنا هي سوية حرب  
 فاسمعه ولكن لا يحب انم التفت الوليد الى ابن العاصم وقال ان لم يعيد قولي  
 والا فاسا لو اوارتوك بليت محرو قال بنام بن محمد ومعنى هذا الكلام ان عليا  
 خرج يوم ما من ايام صفين فمراي مروا بن العاصم في جانب العسكر فلم يعرفه فطعن  
 فوق فبذرت حورته فاستقبل عليا فاعترف من عنقه ثم عرفه فقال يا ابن العاصم

كنت حليق وكرت يام ترك وكان قد تكرر منه هذا الفعل وروى السدي  
 عن شيخه ان علياً قال في هذا اليوم اكمل بن نيار وبرز الى بعوية وقل له  
 وكوناك الى الطاعة ولزوم محبته فاسيت وقد كثر القتل في هذه الامة  
 فابرز الى حتى تتخلص الناس مما بهم فية فقال بعوية لاصحابه ما انزلون فقالوا  
 لا تفعل الاكروا فانه قال ابرز ليه فخذ مضحك وانما هو بشير مثلك فقال له  
 بعوية انه بعد العودة فظن اني لقت كنت تنال خلافة فقال له وماك  
 رجل عظيم بعد كثر الشرف فقلت في مبارزتي في احدى الحسين بن قتيبة قتل  
 سيد اوان قتيبة جريته فقال له بعوية ان هذه لشهيدة على فقال له  
 فان كنت في شك من جهاد فقتب ارجع ثم قصد على عمك الذي عليه  
 بعوية خاف بعوية وقال لبر بن اوطاة قسمت عليك الا شغلته عني  
 فبرز اليه فطعن على فوقه الى الارض فاستقبله بعور فطعن من عنقه فقال  
 في كل يوم رجل شيخ شافره وطوره كنت العجاف فابرز باطعته كفه وانه  
 يود بعور ريبا بالافقره ثم نادى على يا اهل الشام والنداء سمعنا بامته  
 انت بنى ثم قالت اهل بيته غيركم قال بنوهم وقد ذكره صاحب بيت  
 معلوم ولما عاد بعوية في اخر النهار وجلس حول اصحابه فنظر الى عمر وفتحك

فقال عمرو وما ضحكك فقال ما قال الوليد عنك بعجب منك كيف خفرتني  
 في ذلك الوقت فاستقبلت بآداب جورتك فقال له عمرو ان ضحكك  
 شافي من شأنك فما ضحكك فوالله لو بدله من ضحكك ما بدله من صغفري لا يوج  
 قد لك واتيتم عيالكم وبكاهنك ولكنتك اضمرتت هذه المرحال  
 في ايديها السمر العوال ولقد انشئت عليك يوم بمباشرته فاحولت عليك  
 وازيدت فاك وهدا منك المكره انا خير من فلو نمرت ففك لكان  
 اصلح لك قال الواقدي فاقمتوا اذ الحجة كله وذهلت ستة سبع وثمانين  
 فحرت مواضع من على ما بين معوية وعاديت الحرب وطعنا في الصبح واقاموا  
 شهر الحرم تترددوا الرسل منها فلم يجب معوية عاديت الحرب واثبتوا على يوم  
 من صفر فخطب على الناس فقال ايها الناس لا تبذروا المقوم لقتال حتى  
 يبدؤكم به ولا تقتلوا ادميرا ولا تجهزوا على جرح ولا تهتدوا المورة ولا تمشوا  
 لا تفلوا احوال المقوم ولا تبيحوا امره ولا تسبوا احد او لما كان اليوم الثالث  
 من صفر خرج عمر وخرج اليه ثمار وقاتل ايها الناس اتريدون ان تنظروا الى  
 عدو الله ورسوله ومن بغى على المسلمين فظاهر الله الله تعالى الله الذين  
 فلما راى الله تعالى قد اظهر دينه واظهر رسوله وفعل في الاسلام بهتة غير غيبة

ولي قبض الله تعالى رسول هارون عليه وآله وسلم بعد اودع المسلمين قضاة قضاة  
 من كتبت في الظاهر انور الله تعالى ومطهرة العداة فهوذا الشير الى امر وقول  
 هو راجع الى ما كان اليوم الرابع خرج محمد بن الحنفية في جيش كثير وخرج اليه  
 عبيد الله بن قتيبة رزاقان شام فهاراي على ذلك برز عبيد الله بن  
 وصاح محمد قف وقال عبيد الله يا فاسق انا لك غولي باربا في اليوم الرابع  
 فخميس قتل عمارا وكان يوم الاثنين وكان عمار على القصر في دمشق  
 خبره بالبلد باب المقرى ابنه محمد بن عبيد الله بن ابي الهيثم بن احمد بن ابي  
 بنو نعيم صاحب فدان ابنه سليمان بن احمد بن الحسن بن علي المعري ثنا محمد بن سليمان  
 بن ابي جابر ابو معشر ثنا ابو عمرو بن عيسى عن ابي اسحاق بن عمار قال صاحب رسول الله  
 قال رايتم عمارا الذي بشر ابغاثي بقدح من لبن فشر به ثم قال عبيد الله صدق  
 الله ورسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خير زكاة او زكوة من الدنيا حية  
 لبن وقيل ان الذي جاءه باللبن امرأة من بني شيبان وقال ابن  
 في الطبقات كان عمار يحمل ويقول الله عز وجل يا بني اسعفنا بغير  
 لعننا انما على حق يوم على ما ظلم قال في اليوم التالي لاجبة محمد بن احمد بن محمد بن ابي  
 حمل على عمرو بن العاص وقال فيك يا عمرو بعت دينك بصر تبا لك

على ما بقيت في الاسلام عوجا والسد ما قصدك وقصد عود السد بانه  
 بدم عثمان بن مالك بن ابي قال ابن سعد نظر عثمان الى عمرو بن عبد الله راية قتاده و  
 ويحك يا ابن السد راية قتاده قتلت بها مع رسول الله ثلاث  
 مرات وهذه الرابعة وفي رواية فحمل عثمان راية ترعش على الحرب ويقول  
 نحن نملك على ترعش فاليوم نصرنا على تاويله خربايز بن الهمام عن سفيان  
 ويزيد بن عمار عن جليل بن ابي جرج عن ابي سفيان وحماد بن سعد في طبقات  
 عن علي بن عثمان بن ابي قال لا يهتدي قتله طار او قد سمعت رسول الله  
 يقول لا تقتلك الفضة الباغية منه معجوبة فقال له انك شيخ  
 اخرق ما تزال تاتينا بهتة تصنع بها في بولك نحن قتلناه فما قصد الذي  
 اخبره وفي رواية فبلغ ذلك عليا فقال نحن قتلناه حمزة لاننا اخبرناه الى  
 الحجة وذكر ابن سعد ايضا ان ذوالكلاع لما بلغه هذا قال لعمر بن الخطاب  
 وهم بالرجوع الى مكة على ما كان تحت يده ستون الفا فقتل ذوالكلاع فصار  
 معاوية يوقى ذوالكلاع لانه عليا جندنا بميله الى ابن ابي طالب قد  
 وقد خرج مسلم بن الحارث بن ابي قتادة وام سلمة عن رسول الله فاما  
 ابي قتادة وام سلمة فقال رسول الله لعمار بن جندل بن الحنفية فظفروا

ويقول بس ابن سمية يقتلك فنة باغية والبوس الفقير وقال الزهري  
 وهذا على عادة العرب كقولهم لكلك امك وهذا وقع في بعض الروايات  
 بنو النجار واما حديث ام سلمة فبمعنى حديث ابن قتادة وقد وقع  
 في بعض نسخ البخاري عن ابي سعيد الخدري قال كنا نجلس في بناء المسجد  
 رسول الله ليلة ليلة ولما رجعنا لم نكن نرى فيه ابدا فجعل يفيض  
 من ابنته ويقول مخرجكم اريد طوبى الى النجاة وريد طوبى الى النار وما يقول  
 الطوفان بعد من الفتن قال ابو عبد الله محمد بن ابي حنيفة لم يخرج البخاري يقتلك فنة  
 ابغية وانما اخرجهما سموا واختلوا في قاتله على اقوال اشهر بالوعاء  
 للزنى وقيل ابو العاديه للعالم ذكره الواقدي فيما حكاه عنه ابن سعد فقتل  
 في ذلك اليوم ايضا بن عتبة بن ابي وقاص فبلى على م عليهما  
 عليهما وجعل عمارا مائليه وانشأ مائليه فبلى فقتلها وقال  
 الواقدي لما طعن ابو العاديه عمارا بالرمح وسقط الكب عليه اخر فاجتمعت  
 راسه ثم قبلوا الى موية فقتلوا فيه كل من فيها يقول ناقضته فقال لهما عمرو  
 وسعد ان تحصان الما في النار فقال موية ما صنعت قوم بذلوا نفوسهم ودينا  
 تقول لهم ان قال عمرو هو وسعد ذلك وانت قلتم اني واسعد وود



سعد

من زجاج فاستمع عن النبي  
وعنه ابن سعد يقول في صحيح

انني قبل في اليوم بعشر سنين قال بن قتل عمار بن سفيان سبع وسبعين  
سنة وقال لما قتل عمار بن عبد الله فاستسقى ماء فأتى بقدح من فضة فقال  
بعض اصحابه انظر الى هذا الاثم يمتنع من الشرب في هذا الاثم او يشرب في هذا  
ثم اذوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم وحمي فانت بلساني  
قتل عمار واثم قال علي بن ابي طالب وحدثني ابي عن ابي جهم قال سمعت  
الفاطمة تقول فاستقصيت صفوة موحية وكان علي قد اخرج فلك يوم  
لو ان رسول الله لم يخرج قبل فلك فذهبه الى قيس بن سعد بن عبادة  
فلما رآه المسلمون حووا اليه او اجتمع تحت اهل بيته او الانصار والمهاجرين  
وهو يقول يا ابا عبد الله الذي كنا نخف به يومئذ بنو النضير وجبريل انما هو  
ما نرى من كانت الانصار عياله ان لا يكون له من غيرهم مدونه ثم اتفقوا  
الى الليل وكانت ليلة الجمعة فاقبلوا طول الليل في سيرة الهيرير من ليلة  
الفاطمية وهي الساعة والعشرين من صفر فظالموا بالراح حتى تقصفت و  
تخلت السيوف ولفظ النبيل وخصيت الاصوات وغابت الاخبار عن موعودته على  
والاخر ولم يسمع الا الهيرير بعد بعضهم على بعض واصبح الناس واقفا على حاله و  
ابن عباس في البيعة والاشترى في الميرة وعلى في القلب فبعث الى الاشتر تقدم

وبعده بالرجال فحمل حملة استقضت مصروف معوية وابقى بالتلف فالتفت  
 الى عمرو وقال بل من حملة فخذ الوقت بحبائك وبنائك فقال ارفع العصا  
 على الرماح وناوينا وبنينا فبنينا كتاب سعد فمنايرهم فذلك المأثرة ولا يريها الا اجماعا  
 فرفعوا على الرماح وصاحوا ائبينا وبنينا فبنينا كتاب سعد فمنايرهم فبنينا  
 فلما رأى اهل العراق قالوا بحبيب الى كتاب سعد وكان سعد الناس على علم  
 لا شعث بن قيس فصاح على انه امضوا على ما لكم فخذوا سعد بن بنينا فبنينا  
 فناداه سعد بن فذلك التميمي فزيد بن جهم الطائي وجماعة من الذين خرجوا عليه فقاتلوه  
 بالهز كيف نقاتهم وقد طلبوا الحكومة الى كتاب سعد تعالى وان ابيت دفعتك  
 يسلم وان فعل لكب كما فعلنا بعثمان فابحت الى الاشر فليأتك فغضب على  
 وقال يا عجبنا الطاع معاوية واطمى انما سعد وراى بن عباس فله ينظر الى الغيبك  
 سر وقمى وكان ابن عباس فقال له في اول الامر بعثني الى معاوية فلو سعد لا قتل له  
 جهلا لا ينقطع وسط ولا ينقطع طرفاه فقال له على الله وسعد لا يطعن معاوية بسيف  
 حتى تغيب التي ابا ط قال ابن عباس او غير هذا فقال كيف فقال ان معاوية في  
 يطعن ولا يصح ومن قليل تعصى فلما يطاع فلما اختلفوا عليه قال سعد وراى بن عباس  
 قلت والله ذي بيل على صحة ما ذكر ابن عباس من طاعة اهل الشام معاوية فلكا

في مخرج الغيب قال قد بلغ من طاعة اهل بيتك لمعوية انه صلى يوم خميس في مكة  
 بمكة يوم الاربعاء في رواية انه صلى يوم الجمعة يوم السبت وقال ان لنا منكم قتلا ولا  
 الى الا شتر فمروه فارسل اليه فقال ليس مني بوقتة فمحل الفقه فمروه فارسل اليه فمروه  
 بابي فقال قل له ان القسنة قد تجلب او وقعت فقال ارفعت المصاحف  
 على السراج قال نعم قال لعمر بن عبد بن النابغة العاصم انها والله مستورة يبيع  
 صفات من الامة فقال له ادرك امير المؤمنين فانه من بعد انك تسلمهم  
 او يفعلوه كما فعلوا العثمان فقد تدهوه بذلك فاقبل الا شتر اليهم وقال يا اهل  
 العراق يا اهل النفاق والشقاق انتم ترمم بعد الفقه برفع المصاحف والله قد  
 رضوا وتكرهوا فيها من وامن من يترها ومن انزلت اليه مملو في فواق او فخر فركب  
 فقد نزل الله الفقه فقالوا الا نهديك نخاف ان تدخل معك في النار فقال  
 يا احباب الجاهل للسلوك كن انظر فاعلم لوجه الله وزهد في الدنيا العظمى الله وشبه  
 عليكم والله ان فعلتموا الا فخر ان الموت حقة قضيت التحكيم ولا فعلت  
 ما فعل قال نعمت نرحمكم ان شاء الله وبعثوا انتم حكما ترضون به فاقبلوا اهل الشام  
 عمرو بن العاص وحماد بن العروق ابا موسى الاشعري فقال علي بن ابي طالب  
 عزمنا من وقد هرب مني وخذل الناس عني ولكنني ابن عباس فقال الناس



فالتب اسمك واسم ايک فکتبه فقال عمر وسبحان محمد ومنزل شبه بالكتاب  
 فقال علي بن ابي طالب انما جئت مني لم تكن بلغا سقين وليا والمسلمين عبد اهل البيت  
 مني وقتك بک فقام عمر وقال لا يجمع بيني وبينک مجلس بعد اليوم فقل  
 علي بن ابي طالب فجلس بينک ومن مثالك وانسابك قال شام وكان  
 نسخة الكتاب هذا قاضي عليه علي بن ابي طالب ومعه بن ابي سفيان  
 قاضي علي بن ابي طالب ومن معه من المسلمين والمؤمنين بن شيعته وقاضي معوية بن ابي  
 مكرم ومن كان معه انما نزل علي بن ابي طالب فليجمع بينا وغير من فاخته  
 الى خاتمة نبي ما احيا الله ونميت المات الله فما وجد الحكمان في كتاب الله  
 عملا به وما لم يجد فيه ولا في سنة لم يعملوا به وعلي الحكمين ابن عتبة في مكان عدل  
 بين شام والكوفة ولا يخفوا الا من ارادوا واخذوا علي بن ابي طالب ومعه بن ابي طالب  
 وشهد جماعة من الاعيان من اصحاب علي بن ابي طالب الكندي وابن عباس  
 وجابر بن عبد الله الكندي في اخيرين وشهد من اصحاب معوية بن ابي طالب المسلمين  
 وجبيب بن مسلمة القهري وعبد الله بن خالد بن الوليد في اخيرين وقالوا  
 لا نتركك منها وتك فقال لا تصبرني بمسني ولا تنفعني بعد ما شمالي ان خطي  
 في هذه الصحيفة اسم علي صلح ولا مولوية لو استت علي بينة من ابي علي ضلاله في

واتفقا على المقاتلة بدور الجند في شهر رمضان وقال بنام ولما استبحرنا  
 من بين يكتب في صحيفة اخبر علي بن ابي طالب فقال له وانا ما رويت وقد  
 نسيتم خصيتي فقلت نادواكم كما قال اخوه اوزن بن قيس  
 وبل اهل الامم غيرة ان غوت بنويت وان ترشد غيرة ارشد وقال ابو القاسم  
 كان الكتاب في اخر صفه واصل الى رمضان ثمانية اشهر الى ان يلقى الحكماء  
 ثم دفن الناس قتلهم وورع من غريقتان فاعترف امير المؤمنين الى الكوفة وعاد بمعية  
 الى الشام قال ابن عباس بن معروف معاوية الى الشام بالالف من اهل الشام  
 عاد علي بن ابي طالب في الف من اهل الشام قال بنام ولما دخل على الكوفة  
 فخرجت عنه فخرج وكانوا اني عشر الف واهلهم وروايتهم ابيهم في قرية بالبحر  
 بارض منهم واهلهم وقصصنا واهلهم من اهلهم فقال بنام في اهلهم واهلهم  
 الصلوة عبد الله بن الكوفة في فناء واهلهم فقال علي بن كعب  
 ريد بهما باطل فقال علي بن عبد الله بن عباس لا تعجل الى قتالهم حتى يخرج اليهم  
 فخصي اليهم فقالوا اما الذي جاء بك يا ابن عباس قال بنام في اهلهم واهلهم  
 واهلهم رسول الله وصهره واهلهم في اهلهم واهلهم فقال بنام في اهلهم واهلهم  
 فخصي اليهم فقالوا اما الذي جاء بك يا ابن عباس قال بنام في اهلهم واهلهم

ان الحكم للامه والنباية قاتل ولم يسب ولم يقيم فما الذي اباي وما هم وحرم  
 سواهم ولما نزلت آية من آية من امر المؤمنين فموايد الكافرين فقال ابن عباس  
 لما انقض قولكم بالقرآن بعظيم ما قولكم فانه حكم في دين الله اسم تعلمون ان الله  
 حكم الرجال في قيمة ارب خمسة ربع درهم فقال حكم به ذوا عدل حكم وقال في  
 المرأة وزوجها فابعدوا حكمها من بلده وحكمها من بلدها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما  
 فابعدوا افضل حكم الرجال في اصلاح ذات البين وحقق جملة الامه او تحكيم الرجال  
 في ارب خمسة ربع درهم وبضع المرأة قالوا للابن اذ او ما قولكم لم يسب ولم يقيم  
 فان قلتم ان عايشة ليست باكم فخرجتم من الاسلام وان قلتم هي اكم فليس  
 تبون اكم وكذا الجواب في من صفين فاما قولوا امير حواء الى الحق لا تخلوا بينكم  
 قالوا اصدقت وما قولكم في نفس من امر المؤمنين فقد فعلت ما ارسل الله  
 في امره اليه فخرج بذلك من النبوة قالوا اصدقت فخرج منهم النعان فخرج  
 المهاقون فقتلوا بالنبوة قلنا خرج على ما قلنا لم وقف بارائهم وقال من يملك  
 قالوا ابن الكواء فقال على ما الذي خرجكم علينا قالوا اكلوا منكم يوم صفين فقال  
 لهم ناسدكم باسمه لما قلت لكم يوم فخرنا المصاحف لا تخافوني فممن قلتم تخفونهم  
 الى كتاب الله فقلت انما هو ما عبيدة وخديجة فقلت ان لم تجب الى كتاب الله

عبيكم

قتلتك أو سلمتك إليهم فلما أيسم الكتاب اشتد على المؤمنين أن  
 يحكم بكتاب الله تعالى فإن حكمنا بغير حكم الله وقرآن فمنهم من قالوا كيف  
 حكمت بمرجل فقال الله ما حكمت مخلوقا وإنما حكمت بقرآن لأن بقرآن أنزل  
 فطعن الذين لا يظنون ولا يفتنون بمرجل فقالوا صدقت وكفرنا لما فعلنا  
 ذلك وقد تبنا منه إلى الله تعالى وتبارك كتب كما تبنا بما يعاك ولا  
 قاتلناك وقال السدي لما وقف على ما عليهم قال لهم أيها العصاة التي  
 أمر بها الله أو لم يأمركم من الحق وضح بيا الهوى إلى الباطل أني نذيركم أن تصحوا بغيركم  
 لا والله وأنتم صرتم على ما قاده الله بغير بينة منكم ولا برهان من غيركم أنكم على الحكومة  
 وبغيركم أنما كنتم من قوم لا دين لهم متى فارقتموني سعيتم لغيركم والآن فارجعوا  
 فإن حكم الحكماء بكتاب الله ولا فخر على الرأي الأول فقالوا كتب من كفر  
 كما تبنا فقال حكيم بعد ما ناني برسول الله صديقا في سبيل الله وسبحني  
 أشهد على نفسي بالكفر لقد أضللت أروا أنا من الكافرين وقال هشام لما  
 أروا على عهد أبي جعفر باسوسى للحكومة أمارة من الخوارج فزعمت بن جحطاني و  
 حرم بن زبير السدي فقال لا حكم إلا لله فقال علي ما حكم إلا الله فقال  
 حرم بن زبير بن خطيبك وارجع من حكومتك وقم بنا إلى قوم نقانهم حتى يتبين



فقال علي قد رويتم علي ذلك فخصيتوني وقد كتبنا بيننا وبين القوم كتابا  
 وشروطا واعطيناهم عهدا فقال هو قول ذلك ذنب وينبغي ان يتوب  
 فقال ما هو ذنبنا وما هو عجز من امرنا وانتم سبب فقال له ذنوبنا من خرج لنا ومن  
 لم يخرج لم يخرج من حالنا فامتنك اطلب بذلك وجه الله ورضوانه  
 فقال له علي ما هو سالك ما اسفالك كاني بك قتيل تسف عليك  
 مرياح فكان كما قال الله تعالى فليكن من ذنوبهم هذا قال علي السيرة  
 التي لا يصلح اجتماعهم والاشغري بدوته مجند وبعث علي ما شرح من باني  
 في اربعماية ومعم من عباس وكان مع عمر واربعمائة من وجوه الشام وذلك  
 بدوته مجند وقيل باذبح وحفر ذلك الجمع سعد بن ابى وقاص وعبد  
 بن جابر والحاصل ان الزبير وجب الزبير الحارث والخيصة بن شعبة وقيل ان سعدا  
 لم يشهد ثم دفي ابن عمر خلاف ثم ذكره في موضعه فيما بعد قال الواقدي فلما اجتمعوا  
 قال عمر لابن موسى استعمل ابن عثمان قتل مظلوما قال بلى قال استعمل  
 ابن معاوية ولي تاراه والله تعالى يقول من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا  
 فما ينبغي من معاوية وثبته في قرين كماله علمت وهو كاتب رسول الله صلى  
 وآله وسلم حبيب زوجته رسول الله فما ان اخبرته لكرمك انرا انكم بكرمك هو غيره

فقال له يوحنا بن قيس يا محمد وقال له الامام انما هو بالدين ولو كان بالشرف  
 لكان على آله اول به وكيف اولى معويه وادع البهايم في الانصار واما لك  
 يا محمد انك اياي فوالله لو خرج من سلطانه وودعه الى ما وليته وما كنت  
 لارثسي في دين الله وحكمه ولكن ان شئت بعيننا اسم عمر بن الخطاب  
 وكان في غزاه الى موسى تولى به ابن عمر فقال له عمر وان كنت تريد الفضل  
 والصلاح فما يمنعك من ابني وقد عرفت فضله وصلاحه فقال انك  
 رجل صالح رجل صدق ولكنك غسسته معك في هذه القفنة فقال له  
 قد اردت ان تباع معويه وتقبل الله فابيت فبهم بنا نخلع علينا و  
 معويه وتقبل الامم شورى بيننا السكون من شياؤنا وقل ان الذي بيننا  
 بينك يوحنا بن قيس فقال له عمر وقل ما رايت خاف من الناس اننا اتفقنا على امر فيه  
 صلاح فلو اننا اتفقنا على امر وصدق ثم قال يا ابا موسى قم فكم فقال ابو موسى  
 قم انت فقال له صاحب رسول الله ولا يعني الكلام فبك  
 فقال ويحك يا محمد بن قيس والله اني اظن ان النابغة قد خذلك  
 وكان ابو موسى رجلا مفضلا فقال انما قد اتفقنا فقال يا ابا الناس اننا نظننا  
 في هذا الامر فلم نر افسح كلاما من خلع على معويه وتستقل الامم به الامم

فيقولوا عليهم السلام يا صبي اوانى قد خلعتك ثيابك ثم تسمى وقام ثم قال انتم  
 خلعت صاحب وقد خلعتك ثيابك واثبت صاحبى معوية فقال له ابو موسى ما  
 لا وفك الله بولعك الله عذرت وفجرت انما منك كمثل كمثل  
 الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تترك يلهث فقال له وانا منك كمثل  
 صهارجيل اسفار او حمل شريح بن ماني على عروقه فنفقه بالسوط وكان شريح  
 يقول ما درست على شيء كذا حتى على اني لم اضربك وانا سيف وتفرق  
 الناس وركب ابو موسى راحته ورضي الى مكة فقال ابن عباس قمبت بعدا  
 فجا ابن قيس لقد عذرتك عذرة للعاسق الخبيث فابيت فقال ابو موسى  
 طمست اني نصح لامة وما ظننت اني بيع الاخرة بالدينام عاذرك والى سوق  
 وسلم على معوية باخلافه وهو اول يوم سلم عليه فيه يهاوجع ابن عباس  
 وشريح الى علي بن فاضل به باجري فكان ابو اصيل للعذرة فقتل ووعا على  
 معوية ولعن عمرو واولاه الامور المسلمي وحببا وحببا لمرقن خالد والضحك  
 بن قيس والوليد بن عتبة فبلغ ذلك معوية فكان او امنت وعا على علي بن  
 ولما سئروا بن عباس وشريح ومحمد بن الحنفية عليهم السلام ونعم ابو جري  
 ان التحليم كان سنة ثمان وثلثين من الهجرة والاشهر ان كان في تسع وثلثين

وقد روى البخاري عن ابن عمر ما يدل على انه كان حاضرا فقال البخاري قل  
دخلت على حفصة ونوساها تنظف فقلت قد كان من امر الناس ما ترون  
فلم يجعل لي من الامر شيئا فقلت الحق بهم فانهم يتصرفونك واخشي ان يكون  
في احتسابك عنهم فرقة فلم تدره حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب  
معوية فقال معاوية من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطعن لنا قربة  
فلحقوا به هذا الامر منك حبيب بن مسلمة هذا اجبته فقال لعبد  
فقلت جوتي فسمعت ان قول الحق بهذا الامر منك من قاتلك في اياك  
على الاسلام فسمعت ان قول كلمة تفرق بين جميع منغاب الامم ويجعلني  
غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان فقال له حبيب خضعت وخضعت  
وهذا يدل على ان معاوية كان حاضرا ويجعل ان معاوية قال في ابي مجلس آخر  
وهو ساء الخلق ومعنى تنظف اي تقطر وكانت قد غشيت تمام وجهه  
الان قال الشعبي ولما فصل الحكماء عن دومة الجندل عزم على ان يقاتلهم  
فقام خطيبا وقال ايها الناس قد كنت امرتكم طر في هذه الحكومة فما لكم  
وحيثوني وعمرى ان العصية يورث الدم فقلت انما واثم كما قال ابو  
بوزن ان امرتكم امرى بغير حيلوى فلم يستبينوا الرشيد لانهم القعد

منه ومن ابيه فقال

الا ان الذين الحكمين قد نبذ الكتاب بسدور انظروا بها فاما اما احيا بالقرآن و  
 حيا بالامات القرآن واتباع كل واحد منها هو او بغير يدني من السد فكمما بغير حجة  
 بينة ولا سنة فافيه وكل اهل عالم به شد فغير ما من السدور سوله وصال المؤمنين  
 فاستعدوا اليها واما هو المسمير واصلوا في موافقكم وكانت محوار بغير دن  
 قال ابن عباس قد تجدوا امرنا كالحكيم قبل لقائك اياهم فكتب اليهم عظيم  
 بغير القوم الحكمين فاقبلوا اليها لئلا يبدلوا قولهم فانما على القول الاول فكتبوا اليه  
 انك لم تغضب بسد تعالي وانا غضبت لنفسك فان شهدت على  
 نفسك بالكفر وتبت نظركا فيما بيننا وبينك والانا بذناك على  
 سوايان بسد لا يجب لئلا ندين فاما اقر الكتابهم يس منكم ثم سار اليهم فالتقوا  
 على النهروان فقتل من قاتله منهم واستأصمهم وطلبوا منه ان ينظر في  
 منكبيه فاذا اليهم مجتمع على كفنه كشد في المرأة عليه شعرات سود فقال  
 على الله اكبر والله اكذب ولا كذبت اخبرنا بلو محمد الهزارنا بعد الوفا  
 محافظا بنا محمد بن الخطم ابن العتيق ثنا يوسف بن احمد ثنا احمد بن محمد  
 بن عمار بن مطروح ثنا ابراهيم بن الحسن العوفي ثنا اسحق بن عبيد الله  
 التميمي ثنا محمد بن خباب بن سالم بن عبيد الله عن قتادة قال كنا مع علي

فكتب

أمير المؤمنين في قتال أهل المدينة ومن كناستين وسبيلين لا انصار كنت على  
 درجته فلما رجعت المدينة وقلنا على عائشة فمالتنا من مقدمنا فاجترأنا  
 بقتل نواجر قتالت ما كانوا يقولون قلنا يسبون أمير المؤمنين علياً وثقتان  
 بن عثمان انت وكفر فكم فكم تزل نقاتهم وعلى تو بين يدينا حكمة فجلت في  
 رسول الله او قفت على بعض مقتلي فقال علي بن ابي طالب قتلناهم فاذ  
 رجل اسود على كتفه مثل حلة الندي فقال علي بن ابي طالب والله ما كنت ولا  
 كنت مع رسول الله وهو يقيم غنائم مني فجاؤا بذا فقال يا محمد اعدل فوالله  
 ما علمت منذ اليوم فقال رسول الله ما كنت ولا كنت مع رسول الله  
 لم اعدل فقال عمر بن الخطاب وعلي ضرب عنقه المذنب فقال رسول الله  
 والله فان له من يقتله ستخرج من ضقتة قوم يقرؤن القرآن لا يباؤهم  
 يقرؤن القرآن كما يقرؤهم من البرية قتالت عائشة انت رايت هذا قال  
 نعم قالت ما يعني ما كان بيني وبين علي بن ابي طالب ان يقول الحق سمعت  
 رسول الله يقول ستفرق امتي فرقتين مرق بينهما فرقة محقة رؤسهم  
 مخوفة سوارهم ازرع الى انصاف سواقهم يقرؤن القرآن لا تجاوز رؤسهم  
 يقتلهم احب الخلق الى رسول الله قال ابو قتادة قلت فقد علمت هذا

فيكم كان منك مية ما كان قتالت وكان امرئ قد رآه قد رآه وقد  
 ذكره ابو الفرج المصنفاني في كتاب مرج البحرين وقال فيه بعد قولها وكان  
 امرئ قد رآه قد رآه اياها باقتادة ولقد رسيبوه من الناس فاضوا  
 في حديث لافك وكان عات المهاجرين يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليك ذؤجك حتى ياتي امرئ بك وكان علي بن ابي طالب يقول النساء كثير  
 وما خفيتم الله عليك وفي نسائك فليس من بي عمل نسائك فليس  
 وما لولاه فانه كان كما رأي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزته وما يحصل له  
 من كلام المناقير يقول له من ذلك فوجدت عليه وكان لي من قول  
 الله حفظت عليه فخان مني ما كان انا الان فاستغفر الله مني  
 قال الواقدي وهذا الذي علي كنفه مثل حلة الهندي ذو الحليفة وبني الحجاج  
 ومية تنسب لخوارج وقد ولد منهم جماعة وقال ابن عباس لما فرضالي  
 قتال خوارج سمع علي بن ابي طالب منهم شجيرة بالقرن فقال لهم علي بن ابي طالب  
 من صلوته في نكس وقال الشعبي لما فرغ امير المؤمنين علي بن ابي طالب من قتال خوارج  
 مريم دهم صرعى على المنبر فقال يوسف بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال  
 سليمان والنفس مارة بالسوء قال الواقدي ووجدتهم اربع جماعة على

بهم من قام من غيرهم فحملوه إلى الكوفة وقسم ما قاتلوا به المسلمين من سلاح  
 ثم ردوا العبيد والآماء والمتاع إلى أبيهم واستأذن عدي بن عامر في ذن  
 ابنه عرفة وكان قد خرج معهم فاذن لهم أن يرحلوا إلى تخيلة فقتل بها و  
 ولم يقتل من صحابه سوى سبعة ثم قال للناس استعدوا للمسير إلى  
 من ثم لقتال المحسين فاقاموا أياما بالخيطة ثم تسلموا فدخلوا الكوفة  
 ولم يبق معهم من وجوه الناس الا القليل فلما رأى ذلك دخل الكوفة  
 وانكس عليه رأيه في المسير إلى صفين فخطب وقال بها الناس ما بالكم انتم  
 امرتكم ان تغزوا إلى قتال من القتل انما قلتم ان لا ترضوا بكم بالحيوة فلا  
 من الاخرة وبانزل واليهوان من العز كلما ناولتم إلى الجهاد وارتدتم عنكم  
 كما لم من الموت في سكرة وكان قلوبكم ما يوسوس فانتقم لا تعفون وكان الصام  
 فيكم فانتقم لا يصيرون والله ما انتم الا اسود شري في الدعة ونعائب  
 رؤا الله حين تهلون إلى الناس ما انتم في نعمة سمحيس الليالي ما انتم بركب  
 بصان به ولا زواقر يعنا من البعا قوله ما مألوسه امي ما واقت لمحب  
 واللوس الذوق سمحيس الليالي معنا ما بد او كذا المعنى قولهم لا اتيك سمحيس  
 سمحيس والنزوات الا بصار والعشائر يعنا من اي يرجع وذكر خبر ان الكوفة



كانت بين علي بن أبي طالب وبين الخوارج سنة ثمان وثلاثين والاصحاب انما في سنة سبع  
 وثلاثين فلهذا التحكيم ووقعت سنة ثمان وثلاثين وفيها قتل محمد بن أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه وكان واليا عليهما من قبل علي بن أبي طالب وكان قد ولي علي بن أبي  
 طالب الاشراف فخرج حتى وصل الى القدر فبعث معاوية الى صاحب القدر  
 بان يقتل الاشراف فلما نزل قدم اليه شربة من عسل فشربها فمات فبلغ  
 معاوية فقال لاصحابه ان الله جنودا من عسل ثم ولي علي بن محمد بن أبي بكر  
 فصار اليها فمهر اليه معاوية بن العاص في حبس كثير ومعهم معاوية بن خديج وغيره  
 الواقدي ان عليا لم يحاول الاشراف قتل محمد ولما التقوا نزل محمد وقال  
 ففرق عنه اصحابه فاوى الى خربة فاخذ وبنى به الى معاوية بن خديج وهو  
 صائم لظن ان منعه لما قال يا ابن اليهودية النساءه تفجك بعد  
 قتله والقاء في جوف جيفة مما رنم حرقه فلما بلغ ذلك عائشة بكيت  
 بكاء شديدا وكانت تدنو في صلاتها على معاوية وتكلم ولما بلغ ذلك  
 ام حبيبة رقت معاوية قتل محمد وتحرقت بثورات كبشوا وبعثت بنى  
 عائشة تشفيا بقتل محمد بطلب من عثمان فقالت عائشة قاتل الله  
 ابنة العاهرة والعدلا اكلت ثروا ابدا وبلغ عليا انه قتل محمد فبكاء

خديجة بنت خويلد عليه السلام وقيل قاتله ودخلت سنة تسع وخمسين وفيها فرق  
 معاوية بن أبي سفيان بن الحارث بن ابي ذر عن معاوية بن ابي سفيان حتى بلغ وجهه ثم رجع ودخلت سنة  
 اربعين وفيها خرج عجله بن عباس من البصرة بالظفر الى مكة وقيل انما  
 مقيما بالبصرة الى ان قتل علي ثم وبعده مقتله حتى صالح الحسن معاوية  
 فخرج الى مكة والاول الاشارة لما ذكره بعد هذا الذي صرح به الحسن ومعاوية  
 انما هو عجله بن عباس وفيها هجرت معاوية ومعاوية بن علي معاوية  
 بعد من جاهد مكاتبا بطول نشرها على وضع الحرب بينهما ويكون علي  
 العراق ومعاوية الشام وكان في كتاب معاوية الى علي اما اذا  
 ابيت فذلك العراق في الشام وتكف عن يده الامم السيف وتحرق  
 فاجاب الى ذلك لما راى تقاعده عن العراق عن نصرته وذكره في الشام ان  
 مما كتب معاوية الى علي اما بعد فان الى كان سيدني لجا بليته  
 وانما ملك في الاسلام وصهر رسول الله وخال المؤمنين كاتب الوحي  
 فلما قرأ امير المؤمنين كتابه قال علي بن ابي طالب اكله الاكباد ثم امر عجله  
 بن ابي ارفع ان يكتب جوابه من الامم فكتب اليه  
 محمد بن ابي وصهر بن حمزة سيد السند اعني وصهر الذي يسمى ويصفي



قال ضعيفه قد قال محمد بن ابو الفرج في الموضوعات حية ميساوي  
 بواب ان احمد اخرج في المسند كما ذكرنا وكذا في الفضائل وانا قال احمد ما  
 من مع عنه فلان في طريق الفضائل عباد بن عبد الله الاسدي تكلموا فيه  
 ما طريق المسند فلما وقع حية ميساوي حية فليس بهذا السمع البازر  
 فضائل ميساويين في قاتل ومعه اخلا يقتلون بن اول بن مولى واسم  
 علي بن ابي طالب بن ابي اذ يقول سبقت الاسلام طرا تيكيت معاوية  
 لانه انما اسم هو وابوه ابو صفيان يوم فتح مكة ستة فلان من الهجرة ولهذا  
 كان يسمى عتيق بن عتيق وكل من اسم في هذا اليوم ولم يهاجر يسمى بهذا الاسم  
 فارادهم بن بن اهل الشام واسم يزل مع النبي من اول عمره الى ان  
 رحل عنه وقد شهد مع المشركين معاوية وابوه لم يشهد مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شغل عدي ابو الفرج مع قتيل له شهيد معاوية  
 براف قال نعم فكتب عليهم يوم يوم فكتبوا اليه في اليوم فاما على  
 فقول الاول فكتبوا اليه فكتبوا اليه فكتبوا اليه فكتبوا اليه  
 فلان شهد مع علي بن ابي طالب بالكوفة فكتبوا اليه فكتبوا اليه  
 على مولى بن اسد فكتبوا اليه فكتبوا اليه فكتبوا اليه فكتبوا اليه

المستدر

من حجة بن عتيق



فبرئ حتى لم يبق فيه درهم ولا دينار ثم امر بصفه فضلى فيه رقيقين وقال جمع بين  
 كان يصفى بها استلابيت المال وقال الزهرى وانما صلى فيه رقيقين ليشبه  
 يوم القيمة انه لم يحبس ما فيه من المسلمين قال واما كانت للعظام في بيت فتمتها  
 ايضا وانا ابو طاهر قهرى ابنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ابنا ابو اسحق  
 البرمكي ثنا ابو بكر بن نجيب ثنا ابو جعفر بن علي ثنا داود بن حكيم عن الاحنف  
 بن نيس قال دخلت على معاوية فقدم علي من الجودى ماضا لثوبه فسميت  
 ثم قال قد مر اذ انك اللون قد مر الوفا ما ادرى ما هو فقلت ما هذا فقال  
 مصاري بطون حشوة بالبحر ودرن القسوق قدور عليه السكر قال فبكت فقال  
 ما لي بك فقلت لسدور بن عبد الله بن جاد قال لم تسمح به فقال وكيف قلت  
 دخلت عليه ليدعني فظفاره فقال لي ثم فتنسرح حسنين ثم قام الى  
 الصلوة فلما فرغ من كل جهر استنوم فقامت فخرج منه شعر اطحنوا ثم ختمت فقلت  
 يا امير المؤمنين لم اجدك بخيلا فكيف ختمت علي هذا الشعر فقال لم اهتم  
 بخيلا لكن خفت ان يسيء الحسن بن علي بن ابي طالب فقلت احرم هو قال لا ولكن  
 علي اتمه هو ان تياسوا باضعف رعيتم حالاني الاكل والبس ولا يميزون عليم  
 بشي لا يقدرون عليه ليراهم الفقير فيرضى عن الله تعالى بما يوفيه ويراهم الغني فيؤذو

شكره او تواضع او قال لا حيف بن قيس جاهد السريج بن زياد فقال اني ابي علي  
فقال يا امير المؤمنين اجدني على اني عامر بن زياد فقال يا باله فقال ليس العباد  
وتسك وبجرايد فقال علي بن جنداء وقد نزل بعبادة وارتهى باخرى  
اسعت بغيرة فقال ويحك يا عامر اما استحييت من اهلك اما رحمت  
ولك لم تسمع الى قوله تعالى ويحل لهم الطيبات اترى ابا جهاك  
ولامثالك وهو يكره ان ينال منها اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليك حق الحديث فقال عامر فما بالك يا امير المؤمنين اني خشيتك  
وخشوتك مطوعك وانما ترسيت بزيك فقال ويحك ان الله فرض علي  
انما الحق ان تصفو باوصاف عظيم لتلازم رضى الفقير بفقرة ولجود الله الغنى  
على غناه واخبرنا غيره احمد بن محمد بن ابي القاسم ابا احمد بن احمد ابا ابو نعم ابا ابي  
الحافظ ابا الحسن بن علي الوراق ثنا محمد بن عيسى ثنا عمر بن محمد ثنا ابو نعم الفضل  
ابن دكين ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عمار قال سمعت عبيد الله بن مالك بن عمار  
قال حدثني رجل من نقض قال استعطني على ما على عكبر او قال لي انا اكان انفسه فاني  
قال فاستمعت فلم اجد احد الا ابنى عنده ووجدته جالس اربعين يد يد قرح من خيب  
وكوز من ما اقلني فخر ابعثتم فقلت لقد اتممتني حيث تخرج الى جوهر اطل

قيمة فخره ثم قالوا فيه سويق فخرج منه وصب في القح ماء ووزر عليه ثم  
 شرب وسقاني فم اصبه وقلت يا امير المؤمنين قد وضع الله عليك الطعام  
 بالبرق كثير فقال والله ما ختمت عليه بخدا وانما اتباع قد كفاني واخاف  
 ان يعني فيوضع فيه من غيره وانما افضل من السلاية من بطني فم اصبه وقال الحمد  
 في الفضائل ثنا حسن الاشيب ابنا ابن شعبة ثنا عبد الله بن بهير عن عبد الله  
 بن يزيد قال دخلت على علي بن ابي طالب فم اصبه فقلت يا امير المؤمنين  
 قد اكرم الله خير فقال يا ابن زين سمعت رسول الله يقول لا رجل للخليفة من  
 مال الله الا تصعبان قصعة يا كلها هو وابد وليا له وقصعة تصعبا من  
 يدى الناس واهجرنا عبد الملك بن نوفل بن غالب فم اصبه ابنا محمد بن ناصر  
 ابنا المبارك بن عبد الجبار وعبد القادر بن محمد قال ابنا ابو اسحق السيركي ابنا  
 ابو بكر بن نجيب ابنا ابو جعفر بن علي ثنا هناد بن واكيم عن ابن فضال عن سويد بن  
 قيس قال دخلت على علي بن ابي طالب فم اصبه فقلت يا امير المؤمنين  
 من شعير وقح من ليس من الغنم فم اصبه فقلت يا امير المؤمنين  
 على ذلك فقلت لجارية يقال لها فاختة الا ترى اني اصبه فم اصبه فم اصبه  
 فم اصبه فم اصبه فم اصبه فم اصبه فم اصبه فم اصبه فم اصبه فم اصبه









بجوئی صغیر و کان مده او اسل بجو صغیر سکن غضبه فقال ما محمدک علی  
 بن قاض بن رسول المسلمین قبل نفسه فقال مالی فیہ جو فقال فکیف تتفع  
 قبل المسلمین و بعد لولا انی رسول الله یقبل ثیابی کلا و جنتک ضربا تم  
 و اشتد غضبه و صغیر فی الفرق فضل و قسم بین المسلمین و بکنام قال اللهم اغفر  
 للمسلمین فانهم یعلمون لقد کنا مع رسول الله ثم نقتل انما انما و اباءنا و اولادنا  
 و اهلنا ما نرید ذلک الا و جده الله تعالی لقد کان الرجل منا یختار الله و  
 رسول علی نفسه فلما رای الله صعدنا اترل بعد و نا الکبت و الذراع اترل  
 علینا النصر حتی استقر لا سلام ملقیا جرانہ میو او طانه و الله اتینا هیوم  
 اما تاتون ما قام الیدین یهود و لا اخضر لایان یهود و ایم الله لعلینها و نا  
 لتاقدینا و ما قال القرشی ثنا محمد بن عمر ان ابنا ابراهیم بن سعید عن ابن الخطاب  
 عن عمر بن سوید بن غفلة قال دخلت علی علی بن ابی طالب فی داره و و  
 صغیر یهودی و ما یس علیہ فقلت یا امیر المؤمنین انت ملک المسلمین و الحکم  
 علیهم و علی بیت المال و ما یتک لو خود و لیس فی بیتک سوى هذا الصغیر  
 یا سوید ان اللیب لا یتأثث فی دار النقلة و اما مناد و الله ان الله قد قلنا  
 لیما تاتنا و نحن من قبلون ایها المومنین قال فابکانی و الله کلامه و قال

ایست

احمد بن محمد بن سحر بن ابی جهم قال رايت علياً عليه السلام  
 غليظاً فقلت ما هذا قال اشترى ثوباً وراهم فمروا به في دارهم  
 قال وكان تيزاً رعباً وليه وسطه بعقال وبينها بعيره وهو يومئذ خليفة  
 وذكر احمد ايضا في فت باسناده الى ابن عباس قال دخلت عليه يوماً وهو خفيف  
 نعل فقلت له ما قيمة هذا النعل حتى تخففها فقال هي السنة حسب الى من يملك  
 او من ترك هذه الا ان قيمتها او اوضع باطلا ثم قال كان رسول الله يخفض نعله  
 ويرقع ثوبه ويركب محار ويرد ثوبه خلفه قال ابن عباس وما كان ياكل الا  
 من شئ ياتي من المدينة قال و قد اقبلوا فلم ياكل فقلت امرهم بوقال  
 ولكني نكروا ان العود لم تقعه وما اكل منه رسول الله ثم انشد  
 جملتك يا حميد الغنيته من خير الباري محاراً ويروي الغنيته من ثوبه محاراً  
 قد كان اكل بك ان تخشى من العاصي حذر النار وقال احمد بن محمد بن يحيى  
 لا زوى ثوباً لو سيد بن قاسم ثوباً مطرب ثوباً غليظاً ثوباً غليظاً ثوباً غليظاً  
 قال اشترى علي ثوباً بدينار ثم قال في ثوبه فقال له رجل انا اهل بيتك فقال  
 لا ابو عيال اخي ان يحل حاجته قال ابو يوسف خليفة وكان يبيع الكرمين  
 المتسديتين في ثياب غلاطيساوي الثوب وربعين او ثلثه وراهم

ثوبه



فاختار بعد لولاه فاستتر بها من يده وقسمها في الناس وبعث ابن ابي الهيثم  
 حوثب بن علي بن قنبر من بني نياروشة يحميه فبكا وقال كان رسول الله  
 بعثت اليك علفا ويا و ما شبع من طعام ابد اوله وراي ستر اموشى على  
 باب فاحترقه فخرج ولم يدخل وقال مالي في هذا فبشوه عنى مالي ولله نيا وكون  
 يخرج فيسند حجر على بطنه فمكت انه معه فبيل كرسى بعد ذلك ام انا نغان  
 قائل قال انا كذب و فارق وان قال كرسى فليعلم ان الله قد امان غيره  
 حيث يسطر له الدنيا وزواجر اقرب الناس اليه و اعظمهم عليه حيث  
 خرج منها فميصا ورو الاخرة سليمان لم يرفع حجر على حجر ونبته على نبته و  
 لقد سلكت سبيلا بعده فوالله لقد رفعت درعتي بذهبي استحييت من  
 رافعيها و لقد قيل لا تشبه ان بها غير ما فعلت للقائل و يكلم العرب  
 فعند الصباح يحيد القوم السرا و بعث ابن ابي الهيثم قال و صل عليه لا شعث بن  
 قيس فراه يصلي فقال اؤتو ب ماليل و ووب بالهنا و فلما سمع صلاته  
 اصبر على مفضل الاول لا ج في سحر و ولد و اح كذى الحاجات في ابكر  
 لا تعجزن ولا يعجزك معطيها فاما البديك بين العجز و الضجر  
 اني رايت و في الايام تجربة : لا يصبر عاقبة محموده : لا شرا

وقتل من جدي شي يومئذ فاستشف العبد الافاز بالظفر وانا لبك الحمد  
 بن ابي حاتم لم يزلنا عبد الوهاب يحفظ انا حاتم بن الحسن انا علي بن محمد  
 بن بشر انا ابن صفوان انا ابو بكر عبد الله بن محمد القمزي المعروف بابن  
 الدين انا القاسم بن ناسم ناسم بن عبد العزيز بن الخطاب بن الحسن بن علي بن  
 ناسم بن يحيى بن ابي اراكه قال حاتم بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
 اوس بن ابي اراكه قال حاتم بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
 وقال قتال قتال حاتم بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
 معه فاقه ووقعه الى السائل وقال لا يصدق ايمان عبد حتى يكون  
 بما في يده او ثوب منه بما في يده فيسنا بويجده او مر به رجل يبع حبل  
 فاشتره منه ثوباً وبعه ثم باعه بما يشي فوقع المائة الى ولده وقال اوس  
 بها الى امك وقل لها هذا ما وعدنا فكل لسان فيه ما اخبار الامن به بها  
 وقال ابن جابر بائنة فله عشر مثاها قال ابو اراكه وكان علي بن يحيى  
 يوم العيد الى المصلح ولا يركب وقال ناسم بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
 بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن  
 اقبلت فقال من عند الولي ابو الوحي محمد بن الوحي الكرمي المانع بسيفه



لیست

بکفه الوادی زنده ملکین و فده لندی چون خصی اشرف مجاویست آنچه  
 یس با قه و ولا انکا و یس فی امره او و ولا فی قوله فند باطش الترق  
 ولا باله است الترق کرم الایا حسن بیدار ناقب مستاجر ب شهرو  
 نجام مذکور زاهدی دنیا را غلب فی الامر قح فقال لا حنف بن قیس نه  
 صفات میرالموسین علی و آخر ناجدی ابو الفرج حنف بن ابوبکر بن حبیب  
 الصفوی بن ابوالوسعد بن ابی قاسم بن ابی طیب بن باکونہ شیرازی نسابه  
 بن محمد بن محمد بن ابراهیم السبائی نسابه بن محمد بن زکریا بن زین العباس بن جابر  
 بن عبد الواسع بن ابی کر و الاسدی بن محمد بن سائب الکلبی بن ابی صالح قال  
 دخل ضرار بن جهمه علی معاویه فقال یا ضرار صفت لی علیاً فقال لی تعقیب علی بن  
 فقال و الله تعقیب فقال ضرار اما اولاد فکان بعید الندی شدید بقوی بقول  
 فضل و حکم عدلا یتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحکم من نوره حیدر یستو شکر الدین  
 وزیر بها و یستأنس باللیل و ظلمت کان و الله فخر الی الله کثیر القدره یقالب  
 و یحارب فی حربه من اللباس ما شئت و من الطعام ما جنب کان و الله کلما  
 یجینا انوارا سالناه و یتبد لنا انوارا یناه و یتبد لنا انوارا یناه و یتبد لنا انوارا یناه  
 قریه و قریه الینا لا حکم یبید له ولا یبید له لعظمته فان تبسم فعم من کل من

المنفوم يعظم من الدين ويحب المساكين لا يطيع تقوى في باطله ولا يتأسس  
 والضعيف من عدله فانه قد رايته في بعض مواعيد وقد ارادني الدين بوجه  
 ونابت بخبره وقد شغلنا في حرايقنا على محبة تامل تامل سليم  
 يبي كما نحن من واني سمعه وهو يقول يا دنيا غري غري الى تعرضت ام  
 الى تشوقت بهيات بهيات قد انتكث ثمانا لارجع لي فيك فمرك  
 قصير عينك حقير وفكر كبير من قبل الزود وبعد سفر وحشة الطريق  
 قال قد رحت دموع معاوية على محبة فلم يملك رد ما هو منقضا بكه  
 وقد اتفق المنفوم بالبحار ثم قال معاوية رحم الله الحسن ولقد كان والله  
 كذلك فكيف خزنك عليه يا خراف قال خزن من ذبح جوده ما في  
 بحر باخلا ترقا عينها ولا يسكن خربها البنا السوا في المختار طرقة  
 كان من ينطق بكلام قد حث بالعصية ويكلم بالحكمة بمنيزان الحكمة كلام  
 انفي الله عليه للبهات فكل من طرقت سمعه راى له قبابه وقد جمع الله له  
 بين الحداوة والملاحة والطلاوة والفصاحة لم يسقط منه كلمة ولا بابت  
 لهجة العجم ان طلق وحار قصب سبق في السابقين الفاظ شرق عليها  
 نواله في دكر الافهام والاكباب وقد اخبرت منه ما اودعته في كتابها

وحد

من فنون العلوم والآداب فنبه أبا خطيب قد اجترأ عليه الشريف أبو الحسن  
 علي بن محمد حسني بامسأوه إلى الشريف المرتضى قال وقع إلى من خطب  
 أمير المؤمنين عليه السلام بخطبة يكتسبها هذا الضيق من جهره فخره بما اتصل  
 بيننا اسناده من نظمها ونثرها فخطبته تعرف بالبرية قرأت على محمد  
 عمر بن محمد الدارقي قال أنا أحمد بن محمد المدايني أنا الحسن بن أحمد البزاز  
 أنا علي بن محمد بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر القرشي المعروف  
 بابن أبي الدنيا أنا علي بن الحسين بن عبد الله صالح العجلي قال خطب  
 أمير المؤمنين عليه السلام يومًا فقال الحمد لله الحمد لله وادرس به واستعينه  
 واستهد به واستهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واستهد ان محمدًا  
 عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
 المشركون ثم قال ايها النفوس المختلفة والقلوب المختلفة ان الله ابدانهم  
 الغائبة فقولوا لهم على الحق واتم تفردون نفور للفرى من وطول لاسد  
 حبيبات ان اطلعكم بكم ابرار العدل واقوم العوجاج الحق اللهم انك تعلم انه  
 لم يكن منى منى في سلطان ولا انما سس فضول الحطام ولكن لا راد لحام  
 من حيثك في ظهر الصلح في بلادك فينا من المخلو بولن من عبادك

وقام للعطلة من حدودك عليهم اني قول من اناب وسمع فاجابوه  
 ولم يبق الا رسولك وان لا ينفي ان يكون على الماء والفروج والغنم  
 والاحكام ومعالم محلال والحرام ولما تم المسلمين وامور المؤمنين لا يخيل  
 لان يمتدني جمع الاموال ولا ايجاهل فيديهم بحيلة على الضلال ولا ايجاني  
 فينفرهم بجهانه ولا اختلف فيخذ قوما دون قوم ولا اكرشي في حكم فية  
 بالحقوق ولا افسق تخشين الشرح فقال ابيهم رجل فقال يا ابيهم المؤمنين يقول  
 في رجل مات وترك امرأة وبنتين وابوين فقال لعل واحد من الابوين يسك  
 ولا يستين مثلثان قال فالمرأة قال صارتمها تسعا وثمانين ابيع الاجرة  
 نكبة مبيدة ان تقول كبار الصحابة على صحة القول لم يخالف فيها الا عبيدة  
 بن عباس وبعول غبارة ثم ارفع قال في صحيح القول لا ارتفاع وقال  
 ابو عبيدة هو ما خذ من الليل لان مفرضة متى ماتت كان يسل في اهلها جميعا  
 فتتقسم وقال ابن عباس بعد ما توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من شاة بائة  
 من الذي اوصى كل عاقل من عاقل في المال نصفان ونصفان وثلثان  
 قيل له ما قلت هذا في ايام عمر لانه كان يقول يا عول في ايامه فقال ان  
 عمر كان رجلا ميبس فمبسة فعلى قول فقهاء الصحابة في الجمهور انوا صاقي المال

عن سبها المورثة قسم على قدر سبها بمقياسا على اليدون والوصايا او اختصت  
 المتركه عن سبها وعلى قول بن عباس يقدم جميع ذوى السبب على البنات والاعوان  
 من الاب والام ومن الاب يعيل الفاضل عن سبها هم من حتى لا يحول لان السد لم يمر  
 بالنصف من الثلث ولا بالثلث من الربع ولا بالسد من من ثم جاز بالثلثين  
 النصف لانه فرض ذلك فتبع ما فرضه وهي لغة العرب يفاضل منه السد  
 على قول الجمهور من اربعة وعشرين مذكورة ثمانية وثمانين ثلثان ستة عشر  
 والاب السد من اربعة والام السد من اربعة فيكون مجموع ذلك سبعة وعشرين  
 فيقسم المتركه على سبعة وعشرين وان كان سبها من اربعة عشر من الابناء او  
 بناتها وهو ثلثه فدخل النقص على الكل على نسبة واحدة لما مضى ابدال من  
 موافا بالقدرة فيكون مذكورة ثمانية من سبعة وعشرين وثلثا من سبعة وعشرين  
 شعبا فهذا معنى قوله ما مضى منها تسع لان من كان يستحق ثلث من اربعة اذ  
 فهو يستحق بقدر من سبعة وعشرين فيكون المجموع سبعة وعشرين واما على قول بن عباس  
 فانه يدخل النقص على الاثنين لما مضى فيكون مذكورة ثلثين الكامل وهو ثلثه من اربعة اذ  
 والابوين لكل واحد منهما السد من ثمانية وعشرين من اربعة وعشرين فيكون  
 بين الاثنين وكان بن عباس يقول ليس على وجه الارض علم بانقر النقص من على

فخطب اخرى تعرف بابها لغة وبيها قال اقرئني ثنا علي بن الحسين بن عبد الله  
 بن صالح الجعفي قال اخبرني ابي عن ابي شيبان قال سمعت عليا عليه السلام يقول  
 خطبتي بيدي محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب ثم قال يا ايها الناس ان الله  
 ارسل اليكم رسولا منكم به علمكم ولوقطبه غفلتكم وان اخوف ما انا عليكم اتباعي  
 وهو الامام فاما اتباع الهوى فيضلكم عن الحق وما هو الا فيضلكم الاخرة الا  
 وان الدنيا قد ترحلت منكم وان الاخرة قد ترحلت منكم ولكم حجة  
 من يوم خلقتم من نساء الاخرة ولانكم نوا من نساء الدنيا فان يوم عمل  
 والحساب وعنده الحساب والاعمال والاعمال انكم ميتون وسعونون من بعد  
 الحسابون على ما كنتم وتجزيون بها فلما تعرفكم بحياة الدنيا ولا يعرفكم باسمه العزير  
 فانها دار بالها الممخوفة وبالها الموقرة بوصفته وكل ما فيها الى زوال وبها  
 بين ما فيها واول ما فيها لا تدوم الا بالها ولا يسم من شر ما فيها ما فيها ما فيها  
 في زوالها وسرورها في بوارها وغورها في غيبها في نومها والحق فيها لا يدوم فيها  
 فيها ابد الا في اخرها في سببها في سببها في سببها في سببها في سببها  
 فوايها موقر واعلموا انكم ما انتم قمية من زهرة الدنيا على سبيل من  
 قد مضى من كانوا اطول منكم اعمارا واشد بليغا واهم ديارا وبعدها نارها جحمت

حب اوبهم بالية وديارهم خالية وانا بهم عافية فاستقبلوا يا قصور الدنيا  
 وفتاح الوسدة الصخر والاحجار في القبور التي قرب فناءها وتهدم بناؤها  
 فحلبها مقرب وساكنها مقرب بين قوم مستوحشين متجاوزين فيمتركون  
 لا يستأنسون بالعمى ولا يتواسلون توصل حبران على ما بينهم من قرب  
 جوار ووالدار وكيف يكون بينهم توصل وقد قطعهم ابي وانشطهم الجدار  
 والمنزى فاصبحوا بعد الحية امواتا وبعد غفارة العيش ارفاقا قد فجع بهم  
 الاحباب واسكنوا التراب وطعنوا فليس لهم ايااب وتمنوا الرجوع  
 فيل بينهم وبين ميتهمون كلا انها كلمة بوقا لها ومن ذراهم يمزج  
 الى يوم يعنون وكان قد صرتم الى ماصاروا اليه وقد تم على قدوا عليه  
 فكيف بكم ان اتيت الامور بعشر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان  
 بهم يوم يوشع فخير وكان في السد بكم وقد وقفتم للتفصيل من يدي الملك الجليل  
 فطارت القلوب لاشفاقها من سالف الذنوب ورجعت عنكم حجب  
 والاستار وظهرت العيوب ولا سرار وزال الشك والارتياب هناك  
 تحترق كل نفس ما كسبت ان بعد سريع حساب جعلنا السد وبكم عالم مكتاب  
 سبعين سنة رسول حتى يجعلنا دار المقامة من فضل انه حميد مجيد رحمة وكرمه

و قد خرج ابو نعیم فی کتاب بحلیہ طرف من اول نه خطبة حضرت سعد بن ابی وقاص  
 صاحب سجده و من بعض حدیثت بها ستوفاه خبرنا بها شیخنا ابو القاسم  
 بن نفیس طاب ثراه باسناده عن ابن عباس قال لما یوم حیره المؤمنین مع باخذلقة  
 ناده رجل من الصف و هو علی المنبر ما الذی بطائک الی الان فقال مع بدیها  
 و معی لقد تممها فلان و هو یعلم ان محلی منها محل القطب من الریح یخرج من  
 شیل و لا یرقی الی الطیر و لکنی سدت دونها نوابا طویت عنهما شی و طقت  
 من تری من من ان اصول سید جده ما ضیة او صبر علی ظلمة یحیی و یرضع منها  
 الکبیر و یدب فیها الصغیر فی روایة و طقت ارتقی من من اصول سید جده  
 او صبر علی ظلمة یحیی و یرضع منها الکبیر و یدب فیها الصغیر و یدب فیها من  
 حتی یلقی برزخیت الصبر اجد رفعت و فی العین قدی و فی الحلی شی الی ان  
 حضرت الاول الوفاة و فی روایة حضرت الی ان فی الاول فی سیدة فاولی بها  
 الی فلان و فی روایة فاولی بها الی الثانی فیما بعد العجب بینا یو سیدتها  
 فی حال حال حیاتة او قد نال آخر بعد وفاته فمقدما فی ناحیه خشنا و صعب  
 مشها و یفلاظ کلها و یکثر فیها العناء و منها الاقتدار فی الناس من مقدما  
 حتی فی سیدة و فی روایة بینا یو یقتال منها فی حیاتة او قد نال آخر بعد وفاته

و قد خرج ابو نعیم فی کتاب بحلیہ طرف من اول نه خطبة حضرت سعد بن ابی وقاص  
 صاحب سجده و من بعض حدیثت بها ستوفاه خبرنا بها شیخنا ابو القاسم  
 بن نفیس طاب ثراه باسناده عن ابن عباس قال لما یوم حیره المؤمنین مع باخذلقة  
 ناده رجل من الصف و هو علی المنبر ما الذی بطائک الی الان فقال مع بدیها  
 و معی لقد تممها فلان و هو یعلم ان محلی منها محل القطب من الریح یخرج من  
 شیل و لا یرقی الی الطیر و لکنی سدت دونها نوابا طویت عنهما شی و طقت  
 من تری من من ان اصول سید جده ما ضیة او صبر علی ظلمة یحیی و یرضع منها  
 الکبیر و یدب فیها الصغیر فی روایة و طقت ارتقی من من اصول سید جده  
 او صبر علی ظلمة یحیی و یرضع منها الکبیر و یدب فیها الصغیر و یدب فیها من  
 حتی یلقی برزخیت الصبر اجد رفعت و فی العین قدی و فی الحلی شی الی ان  
 حضرت الاول الوفاة و فی روایة حضرت الی ان فی الاول فی سیدة فاولی بها  
 الی فلان و فی روایة فاولی بها الی الثانی فیما بعد العجب بینا یو سیدتها  
 فی حال حال حیاتة او قد نال آخر بعد وفاته فمقدما فی ناحیه خشنا و صعب  
 مشها و یفلاظ کلها و یکثر فیها العناء و منها الاقتدار فی الناس من مقدما  
 حتی فی سیدة و فی روایة بینا یو یقتال منها فی حیاتة او قد نال آخر بعد وفاته

عن کثیر من  
 قول الامام  
 بن علی  
 و قد خرج ابو نعیم فی کتاب بحلیہ طرف من اول نه خطبة حضرت سعد بن ابی وقاص  
 صاحب سجده و من بعض حدیثت بها ستوفاه خبرنا بها شیخنا ابو القاسم  
 بن نفیس طاب ثراه باسناده عن ابن عباس قال لما یوم حیره المؤمنین مع باخذلقة  
 ناده رجل من الصف و هو علی المنبر ما الذی بطائک الی الان فقال مع بدیها  
 و معی لقد تممها فلان و هو یعلم ان محلی منها محل القطب من الریح یخرج من  
 شیل و لا یرقی الی الطیر و لکنی سدت دونها نوابا طویت عنهما شی و طقت  
 من تری من من ان اصول سید جده ما ضیة او صبر علی ظلمة یحیی و یرضع منها  
 الکبیر و یدب فیها الصغیر فی روایة و طقت ارتقی من من اصول سید جده  
 او صبر علی ظلمة یحیی و یرضع منها الکبیر و یدب فیها الصغیر و یدب فیها من  
 حتی یلقی برزخیت الصبر اجد رفعت و فی العین قدی و فی الحلی شی الی ان  
 حضرت الاول الوفاة و فی روایة حضرت الی ان فی الاول فی سیدة فاولی بها  
 الی فلان و فی روایة فاولی بها الی الثانی فیما بعد العجب بینا یو سیدتها  
 فی حال حال حیاتة او قد نال آخر بعد وفاته فمقدما فی ناحیه خشنا و صعب  
 مشها و یفلاظ کلها و یکثر فیها العناء و منها الاقتدار فی الناس من مقدما  
 حتی فی سیدة و فی روایة بینا یو یقتال منها فی حیاتة او قد نال آخر بعد وفاته



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته

لقد تأملنا خلقه في جوده تشبهاً بخلقنا  
بما وان سلسلنا انما في رواية فني الناس  
فصبرت حتى نوافي سبيله جعلها شوري بين  
مثنوي فيم دهم ولم يعرض عني ولكن اسفقت معهم  
معهم حيث طاروا وصبرت لظول المحنة وانقضاء المدة الى ان قام الناس  
ناجيا حصية بين ثلثيه ومختلفه وبنو في رواية قيسه مثنوي متى التفرغ  
مريب في حتى اقرب الى نه النظائر فصار جعل منهم بصفتهم واما الاخر فصار  
مع بن دين الى ان قام الناس ناجيا حصية بين ثلثيه ومختلفه  
ونوابة يخفون مال السد فتم الابل بنت الربيع حتى اذ اجهت عليه كملد وسهم  
الى السباك جلد وليت به فمليتة فماتني الا والناس رسالا الى تعرف  
الفرس يالوني لبيعة وانالو اعلى انيالا حتى لقد وحى حسن محبين بها  
عطفاي وفي رواية وهما وشق عطفاي دهم يجمعون حولي كبرية الفهم فلما  
نهيت بالامر فمليت طائفه فوسقت ثروته وموت اخرى وقطع قوم  
كانهم لم يسموا الله تعالى يقول تلك لدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون  
علوا في الارض ولا فادوا والعاقبة للمتقين على الله لقد سمعوا وودعوا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته

لقد تأملنا خلقه في جوده تشبهاً بخلقنا  
بما وان سلسلنا انما في رواية فني الناس  
فصبرت حتى نوافي سبيله جعلها شوري بين  
مثنوي فيم دهم ولم يعرض عني ولكن اسفقت معهم  
معهم حيث طاروا وصبرت لظول المحنة وانقضاء المدة الى ان قام الناس  
ناجيا حصية بين ثلثيه ومختلفه وبنو في رواية قيسه مثنوي متى التفرغ  
مريب في حتى اقرب الى نه النظائر فصار جعل منهم بصفتهم واما الاخر فصار  
مع بن دين الى ان قام الناس ناجيا حصية بين ثلثيه ومختلفه  
ونوابة يخفون مال السد فتم الابل بنت الربيع حتى اذ اجهت عليه كملد وسهم  
الى السباك جلد وليت به فمليتة فماتني الا والناس رسالا الى تعرف  
الفرس يالوني لبيعة وانالو اعلى انيالا حتى لقد وحى حسن محبين بها  
عطفاي وفي رواية وهما وشق عطفاي دهم يجمعون حولي كبرية الفهم فلما  
نهيت بالامر فمليت طائفه فوسقت ثروته وموت اخرى وقطع قوم  
كانهم لم يسموا الله تعالى يقول تلك لدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون  
علوا في الارض ولا فادوا والعاقبة للمتقين على الله لقد سمعوا وودعوا





[illegible]

حضرت امیر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخیر ماہ عبد المہدین ابی المجد محمد بن ابی عبد اللہ الوائلی  
 بن المبارک ابی ابو الفتح محمد بن محمد کدوا ابی ابو بکر محمد بن علی بن ابرہیم  
 بن محبوب ابی محمد بن احمد بن سحر ابی عبد اللہ عبد بن سلیمان بن المانث  
 شامی بن عرفة ابی عبد بن عبد بن حبیب بن المہدی بن ابی صفرة  
 عن جلالہ عن سعید بن عقیل قال خطبنا سید المؤمنین یومنا فقال الحمد لله والصلوة  
 والسلام تسویات وجابل القلوب علی قسطها متقیہا وسعیدنا اللہم واصل  
 غرضک حصولک ونوامی برکاتک علی سیدنا محمد عبدک ورسولک  
 وجیبک فقام لما سبق والفتح لما اتفق المعلن بالحق المنطق بالصدق  
 المدفع جینات الایامیل والدافع ہیشات اوصولات الاضایل  
 فانقطع قائما بامرک مستوفی مرضاتک غیر ناکل عن قدم ولا واء  
 وخرج من مرایع العبدک محافظا لودک حتی اوری قبر القایس واضاً  
 الطریق علی الخط وهدی بہ الناس بعد فوض الفکر والافانام وحبط فی عنواء  
 المظلام وانار بہ نیرات الاحکام بالارتفاع لا اعلام فهو ینسک المامون  
 ونازل علیک الخزون وشہیدک یوم الدین ومجتک علی العالمین  
 وبعینک بالحق ورسولک الی الخلق اللہم فافصح لہ مضحاً فی ظلمک وایمض

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

مضافات خيرة من فضل العلم اجمع بيننا وبينه في بر العيش وقر العزة  
 ومنتهى غية واستمرلة ومنتهى الطمانينة وارجاء الدعة واقفاء الكرامة  
 المقدم تبكين ليل التقدم والحشيات من جاشت القدر تحبش اي غلت  
 والبيئات الجماعات وما سواها وانكروا انتم بغيرها فبقا رسول الله  
 وبه قال بحاله حدثني عن علي بن عباس قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وابو سفيان بن حرب وجماعة من بني هاشم الى علي فقالوا لا يدرك منك  
 وحضرة في منع فقال له العباس انت والله بعد ايام عبيد الخطيب قال  
 ايها الناس شقوا السواح النفس بسفن النجاة وطربوا من طريق المناصرة وضوء  
 تيجان المناصرة فقد افلح من يرضى بجنح او يستسلم فارتاح ما وامن وقته بغيرها  
 اكلها اجد بالعاقل من بقية تحشى من زبور ومن شربة يذبحها شاربها مع ترك  
 النظر في عواقب الامور فان اقل تقولوا احرص على الملك وان اسكنت  
 تقولوا اجزع من الموت يهيات يهيات بعد الدنيا والتي والله لا ينالها  
 من الموت من العفل شدي من البرجل يا خيه وعلمه وفي رواية لقد انجبت  
 علي سلم لو كنت به لاضطربت اضطرب الارشيت في الطوى البعيدة التي  
 والآن في التغير والارشيت مع رشاء بالمد وهو محبل والطوى البعيد



وادع الله فان فطق عرشه على الماء ثم انزل الملائكة من انوار جهنم وانوار  
 اخرها ثم خلق الله الارض وما فيها من قرن بوجيده نبوة بنينا ثم وصفه و  
 شبهت السموات والارض والملائكة والعرش والكرسي والشمس والقمر  
 والنجوم وما في الارض له بالنبوة فان خلق آدم ابان للملائكة فضله والارام  
 ما خصه به من سابق العلم وجعله خرابا وقبلة لهم وسجدا لله بين الامم  
 حقيقة ذلك النور وكنون ذلك السر فلما حانت ايامه وودع الدنيا  
 ولم يزل يتقل من الاصل الفاضلة الى الارحام الطاهرة الى ان وصل الى  
 عبد المطلب ثم الى عبد الله ثم الى نبيه ثم قدما الناس فابروا بهما واثم  
 سر او علمانية واستندى الغيوم الى القيام بحقوق ذلك السر المودع في الله  
 قبل النسل فمن وافقه قبس من لمحات ذلك النور وابتدى الى السر انتهى الى  
 العهد المودع من غمرة الغفلة وسفلة المحنة فاستحق للبعث لم يزل ذلك  
 يتقل فبنا ويتشعشع في غمر انوار النور السموات والارض وسفر النجاة به  
 وفيما كنون العلم والينا صير الامور ويهدينا تقطع مجمع خاتمة الائمة وبقا الائمة  
 ونسب النور فليبين استمك بعروتنا وثمر على حجتنا وبن خطبة على عقيب قتل  
 عثمان رثا قال ابو نعيم الاصفهاني في كتاب محليته قد تقدم اسناده ثنا عبد

انما غيره واحد عن عبد الوهاب بن المبارك لما خطب الامام علي بن ابي طالب الفتح الحمد بن  
 محمد الطوسي ابنا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم بن فخرية بن محمد بن محمد بن يحيى بن ابي عبد  
 بن سليمان بن الاشعث ثنا الحسن بن عرفة ثنا عباد بن عباد بن حسين  
 السلب بن ابي صفرة عن مجاهد بن سعيد بن عمير قال خطب امير المؤمنين يوم  
 بعد ما قتل عثمان فقال بعد حمد الله والصلوة على رسول الله ايتها الناس  
 تدررون ما مثل من قتل عثمان كمثل ثلثة اشوار كن في حجة نور اميض  
 ونور اسود ونور احم ومعهم اسند وكان الاسد لا يقدر عليهم لاجتماعهم عليه فقام  
 فقال الاسد للنور الاسود والاحمر انه لا يدل الناس علينا الا النور الاخير  
 فانه مشهور بالبيان فلو كثر في كل فتصفوا الاجمة لنا ونعين فيها فقام  
 افضل فاكل ثم لبث مدة وقال للنور الاحمر انه لا يدل الناس علينا الا النور الاسود  
 بسوا ولونه فان لم يولدك لا يختصان ولا يشتهبان فان كثر في كل  
 فتصفوا لا يجتمع ذلك فاكل ثم لبث مدة وقال للنور الاحمر اني اكلت  
 فقال يعني انادي ثلثة اصوات قال ناد فاصح الا اني اكلت يوم اكل النور  
 الابيض قالها ثلثا ثم قال علي قة الا اني وبثت يوم قتل عثمان قالها ثلثا  
 من كلامه في ذلك الخط قال ابو نعيم الامصغاني في كرامته قد تقدم





حائل وسوا مثل وغيرهم زائل وحيد باطل فاقطعوا ايها الولد بالعبر والذبح و  
 بالذبح وكان قد علمتم محاسن المنية واحاسنكم ببلدية ووجهكم منقط  
 ما نور بنو قضيح وعبرة القبور وسياق الحشر والموقف للحساب في المنية وبرز  
 صفات المصيبة في المعية وجاءت كل نفس مع ما سائق وشبهه ونوقش على تقليد  
 والكثير من الغفيل والفقير واشترقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب فارجت  
 لذلك اليوم اسرا وخضع لعباد ونادي للسادة من مكان قريب وحشرت الوجوه  
 وزوجت النفوس وبرزت الخيم قد باجج جيبها فاقطعوا ايها الولد ببلدية من جبل  
 وهذا بعبر وارزجر فاحسنت طلبا ونجاها بر يا وقدم وقدم للمعاودة واستظهر  
 ان الزواجر في بامد مستقما وبالكتاب خيرا وباجنة ثوابا ونعيمها وفي رواية كفى  
 باجنة ثوابا بالنار وبالادعها با واستقرت لسانكم فانت وقت بينا انما  
 من باب حقا اسنادا طلبا لا اختصار الذي هو فصل خطاب منها  
 ولله الدنيا والآخرى والآخرى من رزق قد و ان من مكرم لمكرم ولا تسكنوا انما  
 عند من يعلم اسراركم واخرجوا من الدنيا قبل ان تخرج منها ابد انكم ففينا غيرهم  
 وغير باخلة ان بجنازة نوا حملت حال الناس ما ترك وقامت الدنيا القديمة  
 فعدوا بعضنا بكم لاكم ولا تفرحوا ولا يكم عليكم وقامت من كفارة الذنوب العظام

لغات الهدى والتقى من المكر وبوقال له ان كنت في عباد الله  
في اقبال فما هو المتقى قال من اهل الاله اسماء وسينته تسودك خير  
من حسنة تشرك وتجبك وقال له المهر فحق الابان ويجد والاعمال  
ويقرب الخيرة ويباعد الامنية من ظفر يا عجب ومن فاته نصب وقال له  
عجبت لمن يقفط ومعد الاستغفار وقال له كان في الارض اما ان فرغ من  
وهو رسول الله فتمسكوا بالآخر وهو الاستغفار قال الله تعالى وما كان الله  
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يتفخرون وقال له من اصرح  
ومن بعد اصرح الله ما بينه وبين الناس ومن عمل لآخرته كفاه الله ما بينه  
ومن كان له نعمة وعظ كان عليه من الله حافظ وقال له كم من سترج  
بالاحسان عليه وغرور بالشكر عليه مفتون بحس يقول فيه وشتان بين عليل  
عمل تزيين له وتبقى تبعته وعمل تزيين له وتبقى تبعته وقال له استكروا  
الرزق بالصدقة فاستنزلوا الرزق بالصدقة فمن القين بالخلف جاد بالحق  
وقال له من اعطى اربعمائة درهم اعطى الدعاء لم يحرم الحاجات ومن اعطى التوبة  
لم يحرم القبول ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة  
وقال صدق ذلك في كتاب الله تعالى قال الله تعالى او مولى سيجب لكم

وقال في التوبة انما التوبة على احد المذنبين يعمدون مسود بحالته الاية وقال  
 في الاستغفار ومن عصى الله ولم يغفر نفسه لم يستغفر الله الاية وقال في الشكر  
 لمن شكرتم لازيدنكم وقال في الاستغفار ودرجته العاين وهو اسم واقع على شدة  
 التوبة على الفعل والثاني العزم على الترك وان لا يعود والثالث توبة  
 الحقوق ليدفع الله تعالى وليس عليه تبعه والرابع ان يعيد الى كل فرصة  
 فيؤدي حقها والخامس ان يذنب العلم الذي ينبت بالسمت بالهموم  
 والاخر ان متى مكنت لما اخر من محال والسادس ان يذوق حبه لم يظلمه كما  
 اوتاه لذة المعصية وقال لا تأس من يزيد الاخرة بعمل الدنيا او يغير عمل او يفر  
 التوبة بطول الاصل يقول في الدنيا قول الزايدين وعمل فيها مثل الغريق في البحر  
 منها ما يشجع وان ملك الكثير لم يقطع يامر ولا ياتمر ومنه ولا يستحي كيب  
 مصالح ولا يعمل بغيره وبغير المعاصي وهو اصدكم كبر الموت لكثرة ذنوبه  
 ويحكم على ما كره الله منه بغيره فلو اوفى ولقيظ انو البني ان صاحب بلادى  
 منظر او ان ناله رضاء الرض مغتر اغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها  
 على ما يستحق ان يستقى بطر وان انقصر فقط يقدم المعصية ويسوف بالتوبة  
 ليف العبر ولا يعتبر ويبلغ في الموعظة ولا يتعظ فهو كقول كثر من يعمل

ينفس فيما ينبغي ويبوح فيما ينبغي يرى المنعم مغرم والمنعم مغني عن نفسه لا يبدو  
 الحق ولا يستغفر من معاصي غيره ما يستغفر من معاصي نفسه ويستغفر من معاصي غيره  
 من طاعة غيره فهو على الناس طاهر ومنعته ومن اللغو مع الانبياء والمحب اليه  
 من الذنوب مع الفقراء يرشد غيره ويغوي نفسه انما هو من الناس بالبر وتكون  
 نفسك وانتم تكون الكتاب وقال من اصبح حريصا اجمع لقضاء الله مساخطا  
 ومن اصبح يسهو اصبه تركت به الى حقوق منته فاما يشكو ارب وكن الى انفسا  
 يتوضع الاجل ونياه ذهب ثلثا دينه قالوا او معناه من لم ات ان يحرمه قلبه  
 ولسانه والتواضع يحتاج فيه الى استعمال الجسد واللسان فان انصاف الى ذلك  
 القلب ذهب جميع دينه وقال الله من قوما عبيد والله رغبة فقلبك بعبادة  
 التجار وان قوما عبيدوه ربه فقلبك بعبادة العبيد وان قوما عبيدوه شرا  
 فقلبك بعبادة الابراء وقال اخذوا انفسكم فما كل شاة يجرود وقال  
 بفضل الامال ما كبرت عليه نفسك وقال لا تعلم يتوكل الله بعباده على معصيته  
 لكان لا يوجب ان لا يعصى شكر النعمة ومن بين اخذ الثقل وقيل انما لا يمل المؤمن  
 بهي بعث لم تاتوا رسلا وجاهدوا لعلكم تتقون يا ايها الذين آمنوا ان لا يوجب المستحق  
 حياء العباد من المنعم وقال الله ما كنتم العبد وما اقل المعتبرين وقال الله اقل

ما طرأ من ان لا تستعينوا بغيره على معاصيه وقال المدة وان طالت قصيرة  
 والمضى لم يمت طيرة والميت لم يمت فخطه وليس لاس كودة ولا انت من يد على قية  
 وكل كل مضيق وبعده الحق فاستعدوا اليوم لا ينفذ مال ولا بنون لاس ان القلب  
 سيدم واصبروا على كل ما مضى لكم من نوابه واربعوا من كل لا يصبركم على تقابل فان  
 يصبر على الطاعة فهو من يصبر على العذاب اسد وانما انتم في نفس معه وروايل ممدود  
 واصل وودلا بد للاصل من ان يتناهي بنفسه ان يحصى ولا من ان يطوي من  
 عليكم الحافضين كراما كاتبين يعملون ما تفعلون وقال اتقوا معاصي اسد في  
 الفلوات فان الشاهد هو كما قالكم في كل من مومل ما لا يبلغه وبيان ما لا يسكنه  
 كما سوف يتذكره وعلله من ما ظن جمعه اصحابه جرمها واحتمل منها انا ما وارب مستقبل  
 يوم ليس يستدبره ويخون في كل يومه قامت بوايسه في الفرة ومن مينا الله على كل  
 يار الله ليس سرورا باوله بل هو ثوب قد يفرق اسما را افنى الفرة التي كانت شطة  
 من هو اذ اقبلوا وبارا يا من يكاد يورثوا لابقاءها لم يمت في مصبح تحت الارض سيارا  
 لم تبادعوه من ملكة قد كان في الارض نفعا جفرا واو قال اسد الزهر كله في كلتين  
 من مقرران العظيم قال اسد تعالى لكسلا تا سوا على ما فانيكم ولا تفرحوا بما آتاكم من بأكس  
 على الماضي ولم يخرج بالآتي فهو الزبد وقال الله افضل من هذا فافواه وقال احمد روا

من الله ماخذكم من نفسه خشوة خشية يظهر فيها عليكم والعمى البصير يا باي  
فان من عمل غير الله وكل الله الى من عمل له وقال من يوشك ان يقع الناس  
فلاننا هم مما عللنا اولنا ما صدقنا ونالنا سراج الله قال الله استعبدوا الموت  
فقد علمكم غمهم وكونوا من صريحهم فاستبهوا واستبهوا فما بينكم وبين الجنة والنار سوى  
الموت وان غاية نفعها المنة وتبها الساة بغير بقعة المدة ومن غابها  
يجد وجهه ان لم يمسك الله ولا يجرم الله بعد اسمع حكمة فولي ودعي الى الاضلال  
اولا من نفسه فذل في استقام على الطريقة فنجي واجب به خوف ذنبه وقدم  
صلواتي او عمل خالصا واكتب له خيرا او اجتنب محذورا في مرض او مرضا او مرضا  
كابر بواه وكذب مناه وجعل بصيرة طيبة نجاة والتقوى علة عند وفاته ركب  
الطريق القرا والزم الحجة البيضاء اغتم اللبس وبادر الاجل وتزود من العمل وقال الله  
في صفة الدنيا دار اولها عذاب وآخرها عذاب واولها حساب وآخرها حساب  
ومن استغنى غنيا فمسن ومن افتقر فقيرا فمسن ومن سعى اليها فانه ومن قعد عنها فانه  
ومن عبر بها فانه ومن عبر بها فانه ومن لم ينفقه اليسير لم ينفقه الكثير  
وقال الله عليكم بعد الله الناس والكرام العلماء والصفيح من زلات الاخوان فقه  
او بك سيد الاولين والاخرين بقول ما علف لمن فلك وصل من قطعك

واطمن حركت وقال كوقدر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم  
 لنا سلف ونحن لكم خلف وانا ان شاء الله بكم لاصقون اما السالك فليكن  
 واما الارواح فتكون في الاموال فتمت به اخبرنا عنه نافيت شعري ما علمكم  
 ثم قال اما انتم لو نظروا القائل هو جدنا المتقوى خيرا ووقال كمل بن ابي اسحق  
 بن ابي عمير بن علي بن محمد بن ابيات الاسود بن يعقوب بن محمد بن  
 ما واصل بعد آل محرق فتركو انما نرى وبعدها واما فقال كمل بن ابي اسحق  
 ويعقوب بن ابي اسحق وقال العجب من يدك اوستبطل الحاجبة وقد سد طرقيها به  
 بالمعاصي وقال في صفحة التائبين ثم سوا الشجر واوليهم نصب يومهم وقولهم  
 وسوقهم اليه انهم فائزتهم سلامه واقبلهم لرفاه الكرامة فصل من هذا  
 في صفحة الصحابة والاوليا قال الغرضي بالاسناد المتقدم لنا علي بن الجعد بن ابي اسحق  
 ثم بن السدي عن ابي اركن قال سديت مع علي بن صدوة بن جعفر فلما سمع ان قتل علي  
 يمينه لم يكن كان عليه كاه حتى اذا كانت الشمس على حائط المسجد قد رجع  
 نور من قلب يده وقال القدر ايت اصحاب محمد فما ادى اليوم شيئا فشيئا  
 لانه كانوا اليوم يصحون شعنا غير اصفر ابيض يعنيهم انما لرب المعزى قد باتوا  
 شهيدا او قيا ما يتلون كتاب الله يراون بين جبابهم واقدمهم فاذا اصبحت